کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: بعض الدعوات
مؤلف:
جلد (۶۵۵) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۵۵

بازرسی شد
۳۷ - ۶

۶۵۵

الجزء الاول من كتاب
بصائر الدرجات في علوم آل محمد
صلوات الله عليهم وسلامه
وما خصهم الله تعالى به
تصنيف
الشيخ الجليل ابي عبد
الله محمد بن الحسن
الصفار
رحمة الله
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم رب ثبتني على الولاية

باب في العلم ان طلبه فريضة على الناس

محمد بن الحسن الصفار المعروف بمملولة عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم. محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة. محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال طلب العلم فريضة من فرايض الله.

باب ثواب العالم والمتعلم

احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلم ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر في الاخرة وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاخره سواء يأتيان يوم القيمه كفرسي رهان يزدحمان. احمد بن محمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر

لطالبه

لطالبه من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة الانبياء ان الانبياء لا يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضل بن عثمن عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحار. ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثني جابر عن ابي عبد الله ع قال يعلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمايه. ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدثني حريز بن عبد الله البجلي عن النبي صلم انه من سلك طريقا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة. ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمن بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي ع قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مقرب السماء يقولون صلى الله على محمد وعلى ال محمد. احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلم العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر وما خير في سوا ذلك. محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمن والحسن بن علي بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع ان الذي يعلم العلم

منكم له من الاجر مثل الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء. عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع المومن العالم اعظم اجرا من الصايم القايم الغازي في سبيل الله فاذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شي الى يوم القيمه. احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله بمثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت وان مات قال وان مات.

باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشيا الا بالاسباب فجعل لكل شي سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلم. وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن المنذر عن عمرو بن قيس الماصر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيا يحتاج اليه الامة الى يوم القيمه الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلم وجعل لكل شي حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه.

باب فضل

العالم

العالم على العابد

يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين عابد. احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال رسول الله صلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر. محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن محمد بن فرقد عن الداروندي عن جعفر بن محمد ع قال ياتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسماية عام. يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين او عن ابي جعفر عليهما السلم قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد. احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويسدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويسدده في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد. محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة بعث الله العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف

فاشفع للناس بحسن ناديتك لهم ❊ احمد بن محمد عن البرقي عمن ذكره عن ابي
عبد الله عم قال عالم افضل من الف عابد وعالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة
سبعين الف عابد ❊ احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال قال ابو عبد الله عم ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة
يصليها العابد ❊

باب ان الناس يعدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثا وان الايمة من آل محمد هم العلما وشيعتهم المتعلمون وساير الناس غثاء

الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله عم قال الناس رجلان عالم ومتعلم وساير الناس غثا
فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثا ❊ محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عم قال الناس يعدون
على ثلثة عالم ومتعلم وغثا فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير
الناس غثا ❊

باب ما امر الناس به ان يطلبوا العلم من معدنه ومعدن ائمة آل محمد عليهم السلم

حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن قال سمعت
ابا جعفر عم يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو
يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم

اهل

اهل النار فقال ابو جعفر عم فهلك اذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما
منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوخذ العلم الا
ههنا ❊ وحدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال لي ان
الحكم بن عيينه ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر
وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من
اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ❊ السندي بن محمد عن ابان بن عثمن عن ابي
بصير قال سالت ابا جعفر عم عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت
ان الحكم بن عيينه يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم
انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوخذ العلم
الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ❊ محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن الحسن بن عثمن عن يحيى الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عم قال له رجل وانا
عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله صم قال من كتم علما جاء
يوم القيمة ملجما بلجام من نار فقال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم
مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا
يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال عند آل محمد

باب ان العلماء هم آل محمد عليهم السلام

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم قال ان
العلماء ورثة الانبيا وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما
ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشي منها فقد اخذ حظا وافرا
فانظروا علمكم هذا عمن تاخذوه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا
منقول عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ❊ وحدثني
الحسن بن موسى الخشاب عن عباس بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن
ابيه عليهما السلم ان رسول الله صم قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل
به لازم لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة
مني فلا عذر لكم في سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي
فخذوه فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدي وباي
اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم قيل يا رسول الله صم ومن اصحابك
قال اهل بيتي ❊ وحدثني احمد بن محمد عن البرقي عن ابرهيم بن اسحق الازدي
عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عم قال قراة القران في
الصلوة افضل من قراة القران في غير الصلوة وذكر الله افضل والصدقة
جنة ثم قال قال رسول الله صم لا قول الا بعمل ونية ولا قول وعمل الا بنية ❊

باب في ائمة آل محمد عليهم السلم ان نستقي العلم من عندهم ❊

ابرهيم

ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن
عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلم بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل
عليه فسلم عليه فقال له الحسين عم من اي البلاد انت فقال من اهل الكوفة قال
يا اخا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا
ونزوله على جدي بالوحي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا
افعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون ❊ الهيثم النهدي عن الحسن بن علي عن ابي
هراسه الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين عم بمنى فقال
ممن الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق لو كنت
عندنا بالمدينة لاريناك مواطي جبرئيل من دورنا استسقى الناس العلم
ورهم علموا وجهلنا ❊ احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن
عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عم يقول وعنده
اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله من رسول الله صم
فعملوا به واهتدوا ويرون انا اهل بيته وذريته لم ناخذ علمه ونحن اهله
وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم
علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا هذا المحال ❊

باب في الضلال الذين ضلوا عن ائمة الحق واتخذوا الدين بغير هدى

محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة

قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عم فقال له رجل من اهل الكوفه يسله عن قول
امير المومنين عم سلوني عما شيتم فانكم لا تسلوني عن شي الا انباتكم به فقال
انه ليس عندي علم الا خرج من عند امير المومنين فليذهب الناس حيث شاوا
فوالله لا ياتيهم الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته ● احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن المعلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
يعني من يتخذ دينه رايا بغير امام من ائمة الهدى ● عباد بن سليمن عن سعد
بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم في قول الله عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى
من ائمة الهدى ● **نادر من الباب** ● يعقوب بن يزيد عن اسحق
بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم انه قال
من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البته يوم القيمه ● الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد اليساري عن علي بن عبد الله قال ساله
رجل عن قول الله جل وعز فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال
بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم ● **باب في خلق ابدان
الائمة عليهم السلم وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم** ●
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني شيخ من اهل المداين يسمى بشر بن

ابي عقبه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال ان الله خلق محمدا من طينة
من جوهرة من تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجبل طينه امير المومنين
من نضح طينه رسول الله صم وكان لطينة امير المومنين عم نضح فجبل
طينتنا من فضل طينة امير المومنين وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا
من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد
على الولد ونحن لهم خير وهم لنا ورسول الله لنا خير ونحن له خير ● محمد بن
عيسى عن عثمن بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عم يا ابا الحجاج ان الله
خلق محمدا وال محمد من طين عليين وخلق قلوبهم من فوق ذلك وخلق شيعتنا
من طين دون عليين وخلق قلوبهم من طين عليين فقلوب شيعتنا
من ابدان ال محمد وان الله خلق عدو ال محمد من طين سجين وخلق
قلوبهم اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق
قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اوليك وكل قلب يحن الى بدنه
● وحدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خلد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله خلقنا من اعلا
عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك
وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا
ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده

المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه ثم تلا
وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم
تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ●
حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن رجل عن علي بن الحسين عم
قال ان الله تعم خلق النبيين من طينه عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب
المومنين من تلك الطينه وخلق ابدان المومنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينه سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المومن
الكافر ويلد الكافر المومن ومن ههنا يصيب المومن السيية ومن ههنا تصيب
الكافر الحسنة فقلوب المومنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه ● وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هشم الرازي
عن ادريس عن محمد بن حنان العبدي عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عم
فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينه واحدة بيضا نقية من اعلا
عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبينا من دونها فاذا كان يوم القيامة
التفت العليا بالسفلى فضربنا ايدينا الى حجزة نبينا وضربت اشياعنا بايديهم
الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى تصير ذريته
محبيها فضرب جابر بن يزيد على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ●
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله عم

قال ان الله خلق المومن من طينه الجنه وخلق الناصب من طينه النار وقال
اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيا من الخير الا عرفه
ولا يسمع شيا من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلثه طينه الانبيا
والمومن من تلك الطينه الا ان الانبيا من صفوها هم الاصل ولهم فضلهم والمومن
الفرع من طينه لازب لذلك لا تفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينه
الناصب من حما مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مومن
عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا ● عمران بن موسى عن
ابرهيم بن مهزيار عن علي عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن حنان بن
سدير عن ابي عبد الله عم قال ان الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا فخلطنا
بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شي من طينتنا حن الينا فانتم والله منا ●
عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسين بن زيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن الحسين عم ان الله
بعث جبريل الى الجنه فاتاه بطينة من طينها وبعث ملك الموت الى
الارض فجاه بطينة من طينها فجمع الطينتين ثم قسمهما نصفين فجعلنا من
خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فمن كان في مما يرغب بهم عنه من
الاعمال القبيحه فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثه ومصيرها الى الجنة
وما كان في عدونا من بر وصلوة وصوم واعمال حسنة فذاك لما خالطهم

من طينتنا الطيبة ومصيرها الى النار * محمد بن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
ابيه عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة
وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وخلقنا نحن وشيعتنا من طينة
مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة * نادر من الباب
حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه الى امير المومنين عم انه قال
ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان
حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر
طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال
ما من نبي ولا ملك الا ونفخ فيه من احد الروحين وجعل النبي صم من احدى
الطينتين فقلت لابي الحسن عم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان
الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب
بها طيبا * وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة
وبيت المقدس والحير * باب في خلق ابدان الايمة
عليهم السلم وخلق ارواحهم وشيعتهم *
حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم
خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا

واجسادهم

واجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن
الينا * محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا
من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه وكنا نحن خلقا
وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح
شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة واسفل من ذلك الطينة
ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين
فلذلك صرنا الناس وصار ساير الناس همج في النار والى النار * باب
في ايمة ال محمد عليهم السلم ان حديثهم صعب مستصعب
محمد بن الحسن عن ابي الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عم قال رسول الله صم ان حديث ال محمد
صعب مستصعب لا يومن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث ال محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمازت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى
العالم من ال محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشي منه لا يحتمله فيقول
والله ما كان هذا والانكار هو الكفر * محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطاي عن سعد عن ابي جعفر عم قال حدثنا

صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مومن ممتحن او مدينة
حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث
وامضى من سنان ويطا عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة
الله وفرجه على العباد * محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او مومن امتحن الله قلبه للايمان
ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملايكة المقربين ومن النبيين المرسلين
ومن المومنين الممتحنين * ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن
ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله عم قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة وقلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله
اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم حيث يقول عز وجل واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
فمن وفا لنا وفا الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يود الينا حقنا ففي النار
خالدا مخلدا * احمد بن الحسين عن ابيه عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد مقنع قال
قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قال قلت اجرد ابدا قال قلت
مقنع قال مستور * عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن

سعدة

سعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال ذكر علي عم التقية في يوم عيد لقتله
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صم بينهما
فما ظنك بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل
او ملك مقرب او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان
من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء * باب في
ايمة ال محمد عليهم السلم ان امرهم صعب مستصعب *
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر
عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عم قال كنت معه جالسا فرايت ان ابا
جعفر قد نام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث يمضغه الشيعة
بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن
ابي طالب عم ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون
مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل
وقد يكون عبدا وليس بممتحن ولا يحتمله الا مومن قد امتحن الله قلبه للايمان *
سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوا على انفسكم
وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل

اومومن امتحن الله قلبه للايمان **باب في ان علم آل محمد عليهم السلم سر مستسر وهو نادر من الباب**
محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عم قال ان امرنا سر في
سر وسر مستسر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر
محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد عن ابي البسير قال
حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمن قال قال لي ابو عبد الله عم ان امرنا هذا
مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله ورويء عن ابن محبوب عن مرازم قال
قال لي ابو عبد الله عم هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن
وهو السر وسر المستسر وسر مقنع بسر عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال قرات
عليه اية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال والله
لقد يسر الله على المومنين رزقهم بخمسة دراهم جعلوا لربهم واحدا واكلوا
اربعة احلالا ثم قال حديثنا صعب مستصعب لا يحمل به ولا يصبر عليه
الا ممتحن قلبه للايمان **باب في ايمة ال محمد عليهم السلم انهم الهادون يهدون الى ما جاء به النبي عليه السلم**
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلي عن ابي جعفر عم
في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صم المنذر وفي

كل زمان منا من يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة على ثم الاوصيا واحد
بعد واحد وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن
الفضيل قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعم انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم وعنه عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عم
في قول الله تبارك وتعم انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صم المنذر
وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم
يقول دعا رسول الله صم بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي صم فالزمها يده ثم
قال انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره وقال لكل قوم هاد ثم قال يا علي انت
اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقايد الغر المحجلين اشهد لك
بذلك الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عم
قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صم المنذر وعلي
الهادي يا ابا محمد فما منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من
بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية
على رجل مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي
كما جرى فيمن مضى **باب في الايمة عليهم السلم انهم الصادقون**

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه
عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال ايانا عنى وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن
محمد قال سالت الرضا عم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين الايمة والصديقون بطاعتهم **باب في الفرق بين ايمة العدل من ال محمد عليهم السلم وايمة الجور من غيرهم**
حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال الايمة في كتاب الله امامان
قال الله تبارك وتعم وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون
امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ايمة يدعون
الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون
باهوائهم خلافا لما في كتاب الله **باب في معرفة ايمة الهدى من ايمة الضلال وانهم الجبت والطاغوت**
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عم
قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون
يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال رسول الله صم انا رسول
الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ايمة على الناس من الله من

اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ايمة الكفر والضلال واشياعهم
الا فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم
واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا
عن قول الله تبارك وتعم انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال
ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظهر ظاهر والباطن من
ذلك ايمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ايمة
الحق يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلي
عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين
كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا الايمة الضلال والدعاة الى النار
هولاء اهدى من ال محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يوتون الناس نقيرا نحن الناس الذي عنى الله احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله تبارك وتعم واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال رايت احدا يزعم ان الله امر

بالزنا وشرب الخمر وشي من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي
يدعون ان الله امرهم بها فقلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ايمة الجور
ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامر الله بالايتمام بهم فرد الله عليهم
واخبرنا انهم قالوا عليهم الكذب فسمى الله ذلك منهم فاحشة

باب في ايمة ال محمد عليهم السلام ان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتيهم الله من فضله

يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله
من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون
خلق الله جميعا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم فقد اتينا ال
ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبيا
والايمة فكيف يقرون في ال ابرهيم وينكرونه في ال محمد عم وقلت فما معنى
قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ايمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصا الله فهو الملك العظيم احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال قلت له
عم قول الله تبارك وتعم فقد اتينا ال ابرهم الكتاب فقال النبوة فقلت

والحكمة قال الفهم والقضا قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة احمد بن
محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك
وتعم وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه كانوا يعدلون قال هم الايمة
ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر وعلي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عم في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
فقال نحن والله الناس الذين قال الله ونحن والله المحسودون ونحن
اهل هذا الملك الذي يعود الينا

باب في ايمة ال محمد عليهم السلام قرنهم بنبيه في السوال فقال انه لذكر لك ولقومك وسوف يسئلون

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك
وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف يسئلون قال الذكر القران ونحن
قومه ونحن المسئولون العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن
يزيد قال قال ابو جعفر عم في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف يسئلون
قال رسول الله صم واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن معوية عن ابي جعفر عم في قول
الله تبارك وتعم وانه لذكر لك ولقومك وسوف يسئلون قال انما عنانا

بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون

باب في الايمة عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم

محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
قال كنت عند ابي جعفر عم ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني
الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما تحضرني مسئلة واحدة منها
قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرتني واحدة قال وما هي قال قول
الله تبارك وتعم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله
تبارك وتعم ان تسئلونا ولنا ان شينا اجبناكم وان شينا لا نجبكم احمد بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عم قال سمعته يقول قال علي
ابن الحسين عم على الايمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا
ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شينا اجبنا وان
شينا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتب الي
الرضا عم كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب

قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواهم ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران وال رسول الله صم اهل الذكر وهم المسئولون
محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمن بن سعيد عن ثعلبة عن منصور عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عم قول الله تبارك وتعم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون من المعنون بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسئولون قال نعم
قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت
وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شينا فعلنا وان شينا لم نفعل
ثم قال هذا عطاونا فامنن او امسك بغير حساب

نادر من الباب

عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عم
قال على الايمة من الفرايض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما امرهم الله
ما ليس علينا ان عليهم ان يسئلونا واولوا العلم قايما بالقسط قال الامام

باب في الايمة عليهم السلام انه يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها

علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابي الحسن عم قال قلت يكون الامام يسال عن الحلال والحرام فلا
يكون عنده فيه شي قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب احمد بن محمد عن

محمد بن سليمن النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صلح قال
اتى رجل من الواقفة فاخذ بلجام دابته عم وقال اني اريد ان اسئلك فقال
اذاً لا اجيبك فقال ولم لا تجيبني قال لان ذلك الي ان شئت اجبتك
وان شئت لم اجبك **نادر من الباب** احمد بن محمد عن ابي عبد
الله النوفلي عن القسم عن جابر قال سالت اباجعفر عم عن مسئلة او سئل
عنها قال فقال اذا لقيت موسى فسله عنها قال قلت او يعلمها قال بلى قلت
فاخبرني بها قال لم يؤذن لي في ذلك **باب في الايمة عليهم السلم
انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب وانهم
السابقون بالخيرات** احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن
حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعش عن سورة بن كليب قال سالت اباجعفر
عم عن قول الله تبارك وتعلى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله قال السابق بالخيرات الامام احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر بن سورة بن
كليب عن ابي جعفر عم قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي
وفاطمة عليهما السلم **نادر من الباب** محمد بن حماد عن اخيه احمد

بن حماد

ابن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عم قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي صم ورث النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن ادم الى ان
انتهيت الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن
مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت قال قلت وسليمن بن داوود
كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صم يقدر على هذه المنازل
قال فقال ان سليمن بن داوود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
قال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغايبين فغضب عليه فقال لا
عذبنه عذابا شديدا او لا ذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب
عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن
وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طايعين
ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها
امرا لا ان الى ان ياخذ الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضين جعله
الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول في كتابه ما من غايبة في السماء والارض
الا في كتاب مبين ثم قال واورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن
الذين اصطفى الله فورثنا هذا الذي فيه كل شيء **باب في الايمة
عليهم السلم وما قال فيهم رسول الله صم بان الله اعطاهم
فهمي وعلمي** محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف

عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي
ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه
ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدي والاوصياء من ذريتي
اعطاهم الله فهمي وعلمي فبالله ليقتلن ابني لا انالهم شفاعتي محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله عم المومن عن ابي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عم قال قال رسول الله صم من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل
جنة ربي جنة عدن قضيب غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول
عليا والاوصياء من بعدي وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيين اعطاهم
الله فهمي وعلمي فهم عترتي من لحمي ودمي اشكو الى الله عدوهم من امتي
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم
شفاعتي محمد بن الحسين عمن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم
ابن ابي يحيى المدني عن ابيه عن عمر بن علي بن ابي طالب عم قال قال رسول
الله صم من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن
التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعدي ذريتي فانهم لن يدخلوكم
في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فهم اعلم منكم
باب ما امر النبي عليه السلم بالايتمام بعلي والايمة

من

من بعده والتسليم لهم ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي
عن خلف بن حماد عن محمد القبطي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الناس
اغفلوا قول رسول الله صم في علي يوم غدير خم كما اغفلوا يوم مشربة ام
ابرهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي ليدنوا من رسول الله صم فلم يجد مكانا
فلما راى رسول الله صم انهم لا يوسعون لعلي نادى يا معشر الناس افرجوا
لعلي ثم اخذ بيده فاقعده معه على فراشه ثم قال يا معشر الناس
هولاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت
عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر
والبشارة والحب والمحبة لمن ايتم بعلي وبولايته وسلم له وللاوصياء
من بعده حق علي لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه
مني مثل ما جرى في من ابرهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني ودينه ديني
ودينه ديني وسنته سنتي وفضاله من فضلي وانا افضل منه وفضلي
له فضل تصديق قوله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان
رسول الله صم في مشربة ام ابرهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا
عبد الله بن محمد عن موسى بن القسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن
مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم خذوا
بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق

من الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف
عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين
الائمة الهداة اعطاهم الله فهمي وعلمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا
وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من
ربه فقد هوى وما متاع الحياة الدنيا الا متاع الغرور محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عم يقول قال رسول الله صم ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على
الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاعداه وانكر فضله وفضل
الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم
ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك
وروحك جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك
وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على
علمي من بعدك حقا علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وار
ارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبريل
باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم **باب**
في الائمة عليهم السلم انهم هم الذين قال الله تعالى
يعلمون وعدوهم الذين لا يعلمون وشيعتهم هم اولوا

الالباب حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمن عن جابر عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعالى هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن
الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا
محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب
باب في الائمة عليهم السلم انهم معدن العلم وشجرة النبوة
ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري
عن حبيبه الانصاري الى معاذ من اهل البصرة عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم
الخراساني قال قال رسول الله صم انا اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم حدثنا العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود قال دخلت مع ابي على الحسين
ابن علي عليهما السلم فقال الحسين ما نقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة
وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الحريري ومحمد بن حسان قالا اخبرنا ابو عمران

الارمني عن عابد بن اسمعيل عمن حدثه عن خيثمة عن ابي جعفر عم قال نحن شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن
حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد
وفا الله ومن وفا بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد اخفر
ذمة الله وعهده **باب في الائمة عليهم السلم ان مثل**
الشجرة التي ذكرها الله تعالى فيهم وفي علمهم
الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عم قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى شجرة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال قال رسول الله صم
انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها
يا ابا حمزة فهل ترى فيها فضلا فقلت لا والله ما ادري فيها فضلا فقال
يا ابا حمزة والله ان المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة فيها وان
الميت ليموت فتسقط ورقة منها يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله تبارك
وتعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها قال الشجرة رسول الله صم نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة

علي وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الائمة وورقها الشيعة وان الرجل
منهم ليموت فتسقط ورقة وان المولود منهم ليولد فتورق ورقة قال
قلت له جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام
من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته **باب في الائمة عليهم السلم**
انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذي
يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال
كنت عند ابي جعفر عم فانشا يقول ابتداء من غير ان اسئل نحن حجة
الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في
خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول نحن
ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله واهل دين الله وعلينا نزل
كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته
محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله عم يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد
بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن
ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وامناؤه وخزانه

على علمه والداعون الى سبيله والقايلون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله ۞
محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد عن مالك
الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا
وصله الله ثم تلا هذه الاية ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۞ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و
محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت ابا الحسن الماضي ع
عن قول الله تبارك وتعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله قال جنب الله هو امير المومنين وكذلك من كان من بعده من الاوصيا
بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم والله اعلم بما هو كاين بعد ۞
عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك
وتعالى استخلصنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناوه على وحيه
وخزانه في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة
فنحن اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناوه
على ما نزل من عذر ونذر وحجة ۞ عبد الله بن عامر عن العباس بن
معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعزا عن ابي بصير عن
خيثمة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته
ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبيا ونحن امنا الله ونحن

حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعايم الاسلام ونحن من رحمة الله على
خلقه ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ايمة الهدى ونحن مصابيح الدجى
ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع
للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن
خيرة الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه
ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الينا
مختلف الملايكة ونحن السراج لمن استضا بنا ونحن السبيل لمن اقتدى
بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عز الاسلام ونحن المحسودون والقناطر
من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا
تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب
فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا ۞ احمد بن محمد عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك
وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن شهدا الله على خلقه وحجته في ارضه ۞

باب في الايمة من ال محمد عليهم السلم انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة عن سيف
بن عميرة عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله فساله رجل عن قول الله تبارك

وتعالى كل شي هالك الا وجهه فقال ما تقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شي
الا وجهه قال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شي هالك الا وجهه
الذي يوتى منه ونحن وجهه الذي يوتى منه ۞ يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن منصور عن جليس له عند ابي حمزة قال قلت لابي جعفر ع جعلني
الله فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى كل شي هالك الا وجهه قال
يا فلان فيهلك كل شي ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها
كل شي هالك الا دينه نحن الوجه الذي يوتى الله منه لم نزل في عباده
الله ما دام لله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال الحاجة
فاذا لم يكن فيهم حاجة رفعنا الله فيصنع بنا ما احب ۞ احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن جديد عن علي بن ابي المغيرة عن ابي سلام
النخاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن المثاني
اعطى الله نبينا ع ونحن وجه الله في الارض نتقلب بين اظهركم عرفنا من
عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن [illegible]نا فامامه اليقين ۞ التحقيق

باب ما خص الله به الايمة عليهم السلم من ال محمد عليه السلم وولاية الملايكة لهم ۞

احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
والله ان في السما لسبعين صفا من الملايكة لو اجتمع عليهم اهل الارض

كلهم يحصون عدد صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ۞ عبد الله بن
محمد بن عيسى عن اخيه عبد الرحمن بن محمد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
عن ابي عبد الله ع قال ان امركم هذا عرض على الملايكة فلم يقر به الا المقربون ۞
احمد بن موسى عن احمد المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد بن ابي جعفر
الحامي الكوفي عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عرض ولاية امير
المومنين ص فقبلها الملايكة وابها ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه
فلما ولد الحسين بن علي ع بعث الله جبريل في سبعين الف ملك الى محمد
صلى الله عليه واله تهنيهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس الى اين تذهب
قال بعثني الله الى محمد اهنيهم بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني
معك وسل محمدا يدعو لي فقال له جبريل اركب جناحي فركب جناحه فاتى
محمدا ع فدخل عليه وهناه فقال له يا رسول الله ان فطرس بيني وبينه اخوة
وسالني ان اسالك ان تدعو الله له ان يرد عليه جناحه فقال له رسول الله ص
يا فطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله ص ولاية امير المومنين ع
فقبلها فقال رسول الله ص شانك المهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى
فطرس الى مهد الحسين بن علي ع ورسول الله ص يدعو له قال رسول الله ص
فنظرت الى ريشه وانه ليطلع ويجري فيه الدم ويطول حتى لحق بجناحه
الاخر وعرج مع جبريل الى السما وصار الى موضعه ۞ احمد بن عمر عن

عمرو بن عبد العزيز عن الجسري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عم قال
سمعناه يقول ما جاوزت ملايكة الله تبارك وتعم في حد نواقر بها منه الا
بالذي انتم عليه وان الملايكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون
وان من الملايكة ملايكة يقولون ان قولنا في آل محمد الذي جعلتم عليه
على بن محمد عن ابن التيم بن محمد عن سليمن بن داود عن حماد بن عيسى قال سال رجل
ابا عبد الله عم نحن الملايكة اكثر او بنى ادم قال والذي نفسي بيده لملايكة
الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا
وفيه ملك يسبح له ويقدسه ولا في الارض شجرة ولا عود الا وفيها ملك
موكل يات الله كل يوم بعلمها الله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب بولايتنا
اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدانا ويسال الله ان يرسل عليهم
من العذاب ارسالا **نادر من الباب** ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
يوسف عن ابيه عن ابي الصامت عن قول الله جل وعز وسخر لكم ما في
السموات وما في الارض جميعا منه قال اجرهم بطاعتهم بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد السياري وقد سمعته انا من احمد بن محمد قال حدثني ابو
محمد عبيد بن ابي عبد الله الفارسي او غيره رفعوه الى ابي عبد الله عم
قال ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف
العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى عم

لما سال ربه ما سال امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا

باب ما خص الله به الايمة من آل محمد عليهم السلم من ولاية اولوا العزم لهم في الميثاق

حدثني ابو
جعفر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال عهدنا اليه في محمد والايمة من بعده فترك فلم يكن له عزم انهم هكذا وانما
سموا اولوا العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصيا من بعده والمهدي
وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به وحدثني احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عم
قال ان الله تبارك وتعم حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج
الماآن فاخذ طينا من اديم الارض فعركها عركا شديدا فقال لاصحاب
اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال
الست بربكم ثم قال وان هذا محمدا رسول وعليا امير المومنين واوصياه
من بعدي ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به
دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب

وشهدنا ولم يجحد ادم ولم يقر فثبتت العزيمة لهولاء الخمسة في المهدي ولم
يكن لادم عزما على الاقرار به وهو قوله جل وعز ولقد عهدنا الى ادم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما ثم امر نارا فتاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت
عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية
محمد بن الحسين عن النضر بن سعيد عن خلد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي
عن ابي جعفر عم قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وهو الصراط المستقيم عبد
الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عم ان عليا اية لمحمد وان محمدا يدعوا الى
ولاية علي عليهما السلم احمد بن محمد عن الحسن وموسى عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال اخرج الله من
ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف
احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا امير
المومنين

باب ما خص الله به الايمة عليهم السلم

من ولاية الانبيا لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عم قال ولاية
علي مكتوب في جميع صحف الانبيا ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصيه
علي عليهما السلم احمد بن محمد عن العباس عن عبد الله بن الحجم عن ابي حفص
عن هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال رايت رسول الله صلعم وسمعته
يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طايعا او كارها احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك
وتعم الم نشرح لك صدرك قال فقال بولاية امير المومنين عم الحسن بن علي
ابن النعمن عن يحيى ابي زكريا الزيات قال سمعت من ابي ومحمد بن سماعة عن بروية
عن فيض بن ابي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله
تبارك وتعم اخذ ميثاق النبيين على ولاية علي واخذ عهد النبيين
بولاية علي احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اصحابه عن حنان بن سدير عن
سلم الحناط عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي ولاية امير المومنين
عليه السلم محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن
سدير عن سالم عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر عم اخبرني عن الولاية نزل
بها جبريل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على

قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين قال
هي الولاية لامير المومنين ؛ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صم ما تكاملت
النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا
له فاقروا بطاعتهم وولايتهم ؛ محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن
حمران عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم يا اهل الكتاب لستم على شي
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فقال هي ولاية امير المومنين
عليه السلم ؛ ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال
ابو جعفر عم قال رسول الله صم الا ان جبريل عم اتاني فقال يا محمد
ربك يقريك يامرك بحب علي بن ابي طالب ويامرك بولايته

باب اخر في الولاية

السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى قال قال ابو عبد الله عم ما بني نبي قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا
على من سوانا ؛ علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما من نبي ولا من رسول
ارسل الا بولايتنا وتفضلنا على من سوانا ؛ عبد الله بن عامر عن ابن

سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ما نبي نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضلنا على من سوانا ؛

باب اخر في ولاية امير المومنين صلوات الله عليه وسلامه

العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة
عن حبة العرني قال قال امير المومنين عم ان الله عرض ولايتي على اهل
السموات واهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه
الله في بطن الحوت حتى اقر بها ؛ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن سعيد
عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها كفرا بها وحملها
الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان

النوادر من الباب في الولاية

احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان الله عرض ولايتنا على اهل
الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة ؛ العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعم ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية ؛ احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم
قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسلونك عن تفسير هذه الاية عم

يتسالون عن النبا العظيم قال فقال ذاك الي ان شيت اخبرتهم وان شيت
لم اخبرهم قال فقال لكني اخبرك بتفسيرها قال قلت عم يتسالون قال فقال هي
في امير المومنين قال امير المومنين ما لله اية هي اكبر مني ولا لله من نبا عظيم
اعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها ؛
عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمن عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله تبارك وتعم ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن
القران من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان ؛ وقال سالت ابا جعفر عم
عن قول الله وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيرها في بطن القران علي
هو ربه في الولاية والرب هو الخالق الذي لا يوصف وقال ابو جعفر عم
ان عليا اية لمحمد وان محمدا يدعوا الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله
صم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واما
قوله انكم لفي قول مختلف عليه فيه اختلفت في ولايته هذه الامة فمن
استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار
واما قوله يوفك عنه من افك فانه يعني عليا من افك عن ولايته افك عن
الجنة فذلك قوله افك عنه من افك واما قوله انك لتهدي الى صراط
مستقيم انك لتامر بولاية علي وتدعوا اليها وهو الصراط المستقيم

واما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني من دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها
واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني
قيام القايم عم ؛ محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت
ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الي ولايتنا واومى بيده الى صدره ؛ احمد بن موسى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم
في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله
وعلي امير المومنين عليهما السلم ؛ محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خلد
ابن حماد ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال سالته عن
قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها يعني لا يكتمها عليا
واعلمه ما اكرمته به وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني اطلب الي وسلني
ان اذن لك ان تجهر بولاية علي وادع الناس اليها فاذن له يوم غدير خم ؛
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن فضيل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عم قال سالته عن قول الله تبارك وتعم وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط ؛
علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع
عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبد الله عم قال عرج بالنبي صم الى السماء

مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله النبي بولاية علي والائمة
من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض **باب ما اخذ الله ميثاق**
المومنين لائمة آل محمد عليهم السلم بالولاية وصنعهم
في رحمته وينظرون بنور الله محمد بن عيسى عن سليمن
الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عم فقال يا سليمن اتق فراسة المومن
فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك
تقول اتق فراسة المومن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمن ان الله
خلق الخلق المومنين من نوره وصنعهم في رحمته واخذ ميثاقهم
لنا بالولاية فالمومن لابيه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور
الذي خلق منه الحسن بن علي بن معوية عن محمد بن سليم عن ابيه عن عيسى
بن اسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك
هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المومن ينظر
بنور الله فقال يا معوية ان الله خلق المومنين من نور وصنعهم في رحمته
واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمومن اخو
المومن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور
الحسن بن علي عن ابرهيم عن محمد بن سليم عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال
ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصنعهم في رحمته واخذ

ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز
عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عن سيئة
باب ما اخذ الله من ميثاق الخلق لائمة آل محمد بالولاية عليهم
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صلح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن
ابي جعفر عم قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان
يخلقه من طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان
يخلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال الم تر ظلك في الشمس شيء
وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله فهو قوله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالله فاقر بعضهم
وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقروا الله بها من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عم
كان التكذيب ثم احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم
الصحاف قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعلى فمنكم مومن
ومنكم كافر فقال عرف الله وايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله
عليهم الميثاق في صلب ادم وهم ذر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
ومحمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف
البزاز عن ابي عبد الله عم قال تلا علي عم هذه الاية واذكروا آلاء الله

اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا
باب في الائمة عليهم السلم انهم شهداء الله على خلقه
بما عندهم من الحلال والحرام عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن
محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعلى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما
عندهم من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عم
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن
الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه **باب**
في رسول الله صم انه عرف ما راى في الاظلة والذر وغيره
احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان رسول الله صم قال ان الله مثل لي
امتي في الطين وعلمني اسماءهم كلها كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة
علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن امن واتقى
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل الله السيئات حسنات

الحسن بن محبوب عن صلح بن سهل عن ابي عبد الله عم ان بعض قريش قال لرسول
الله صم باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت
اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن عبد الرحيم
القصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم ان امتي عرضت علي عند
الميثاق فكان اول من امن بي وصدقني علي عم وكان اول من امن
بي وصدقني حين بعثت فهو الصديق الاكبر العباس بن معروف عن حماد
ابن عيسى عن ابي الجارود وابي بصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم
ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين قال فقال
من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله فقال لا انكم اصحابي واخواني
ولكن قوم في اخر الزمان امنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم
واسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم في اصلاب ابائهم وارحام امهاتهم لاحدهم
اشد على دينه من خارط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا
اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صم يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم

وكبرهم ارواحًا قبل ان نخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت
لكم فقال علي يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبوركم
ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد وذهبت عنكم
الاحزان تستظلون تحت العرش تخاف الناس ولا تخافون وتحزن الناس
ولا تحزنون وتوضع لهم مايدة والناس في الحساب ٭ بعض اصحابنا عن
محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تبارك وتعم هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدًا ص حيث
دعاهم بالاقرار بالله في الذر الاول **باب في امير المومنين
عليه السلم وما راى في الميثاق** ٭ احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن صلح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المومنين ع
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير
المومنين ع كذبت ما انت كما قلت قال بلى والله اني احبك واتولاك
فقال له ع كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه ٭ محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن ادم ابي الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى امير المومنين ع فقال يا امير المومنين

والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في
نفسي قال فغضب امير المومنين ع ورفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك
وهو ربنا تعم تبارك وتعم خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض
علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت
**باب في الايمة عليهم السلم انهم يعرفون ما راى في
الميثاق وغيره** ٭ احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعًا عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد امته في
الطين وهم اظله وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم وخلق الله ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلعم
وعرفهم عليًا ونحن نعرفهم في لحن القول ٭ محمد بن حماد الكوفي عن ابيه
عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ
ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف بذلك في ذاك حب المحب وان
اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت
**باب في الايمة عليهم السلم ان الملايكة تدخل
منازلهم ويطون بسطهم وتاتيهم بالاخبار**

يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله ع اني
اني اعتللت فكنت اكل فاذا اكلت عند الرجل تاذيت به واني اكلت من
طعامك ولم اتاذ به فقال انك لتاكل طعام قوم تصافحهم الملايكة على فرشهم
قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا ٭ احمد بن محمد عن البرقي
عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما بكت عليها
الملايكة وربما التقطنا من زغبها ٭ عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن سهل الاشعري عن ابيه عن اسمع
قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر ع فقال له جعلت فداك بلغنا
ان الملايكة تنزل عليكم قال اي والله لتنزل علينا فتطا فرشنا اما تقرا
كتاب الله تبارك وتعم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملايكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٭
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال اصبت شيا على وسايد كانت في منزل ابي عبد الله ع
فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان شبه شيا في الحشيش
كثيرًا كانه جوزه فقال له ابو عبد الله ع هذا مما سقط من اجنحة الملايكة
ثم قال يا عمار ان الملايكة لتزاحمنا على نمارقنا ٭ احمد بن محمد عن علي بن

الحكم قال حدثني مالك بن عطيه الاحمسي عن ابي حمزه الثمالي قال دخلت علي علي بن
الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيا
وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك
هذا الذي اراك تلتقط اي شي هو فقال فضلة من زغب الملايكة نجمعه
اذا جاونا نجعله سخابًا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال
يا ابا حمزه انهم ليزاحمونا على متكاتنا ٭ ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد
عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع فبينا انا عنده جالس اذ
اقبل موسى ابنه عليهما السلم وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به
فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اي شي هذا
الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملايكة قال قلت وانها لتاتيكم
فقال نعم انها لتاتينا وتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من
اجنحتها ٭ احمد بن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الملايكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا
وتحضر موايدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب
علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا
وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل
الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض

ويقوم غيره الا ونابئنا بخبره وكيف حاد سيرته في الدنيا ** محمد بن الحسين بن
اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن جعفر ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه
الله في امر ما يهبط له الابدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعلى الى صاحب هذا الامر ** احمد بن الحسين عن الحسن
ابن اسد عن الحسين التميمي عن النعمن بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال امير المومنين صلوات الله عليه بعد قتل عثمن حين ناشد القوم
انشدكم الله هل فيكم احد سلم عليه جبريل وميكايل واسرافيل في ثلثة
الف من الملايكة غيري يوم بدر غيري قالوا اللهم لا

باب
في الايمة عليهم السلم وان الجن تاتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

** علي بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال نوم الاحد للجن
ليس يظهر فيه لاحد غيرنا ** محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوايج له في المدينة قال فبينا انا في
فج الروحا على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه فملت اليه فظننت انه عطشان
فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها ثم ناولني كتاب طينه رطب
فلما نظرت الى الختم اذا هو خاتم ابي جعفر ع فقلت له متى عهدك بصاحب
الكتاب قال الساعة فاذا فيه اشيا يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي

احد قال فقدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتابك
وطينه رطب قال اذا عجل بنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن ** احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ملك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استاذن على ابي
جعفر ع فقيل ان عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم
ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية
وسيفهم يقطر دما فقال لي يا حمزة هاولاء وفد شيعتنا من الجن جاوا يسئلونا
عن معالم دينهم ** وحدثني محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ملك بن عطية عن
ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة اذ التفت عن يساره
فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطاير
فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثمن بريد الجن مات هشام الساعة فهو
يطير ينعاه في كل بلدة ** احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن حازم
عن سعد الاسكاف قال اتيت باب ابي جعفر ع مع اصحاب لنا لندخل فاذا
ثمانية نفر كانهم من اب وام عليهم ثياب زرابي واقبية طاق وعمايم صفر
دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا فقال لي يا سعد رايتهم قلت نعم جعلت
فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا في حلالهم كما اتونا وتستفتونا
في حلالكم وحرامكم ** وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف
قال طلبت الاذن على ابي جعفر ع فبعث الي لا تعجل فان عندي قوم من

اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية
طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر ع فقلت له من هولاء
جعلت فداك الذين خرجوا من عندك قال هولاء قوم من اخوانكم من الجن فقلت
له ويظهرون لكم قال نعم ** ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابي جعفر ع
قال بينا امير المومنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب
المسجد فهم الناس بقتله فارسل اليهم فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى
الى المنبر الموسى فتطاول فسلم على امير المومنين فاشار امير المومنين بيده فنظر
الناس والثعبان في اصل المنبر حتى فرغ امير المومنين ع من خطبته ثم
اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمن خليفتك على الجن وان ابي
مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك فقد اتيتك يا امير المومنين
فما تامرني وما ترى فقال له اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم
مقام ابيك على الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع امير المومنين ع وانصرف
فهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فياتيك عمرو قال نعم وذلك الواجب عليه
** ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع
السابري قال قال ابو عبد الله ع بينا رسول الله ص ذات يوم جالس اذ اتاه
رجل طويل كانه نخلة فسلم فرد عليه السلم وقال شبيه الجن وكلامهم من انت
يا عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فقال له رسول الله ص

ما بينك وبين ابليس الا ابوان فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا
الا اقله انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطوف
الاجام وافسد الطعام فقال له رسول الله ص بيس سيرة الشيخ المتامل والغلام
المقبل فقال يا رسول الله اني تايب فقال له ع على يد من جرت توبتك من الانبيا
قال على يد نوح ع وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعايه على قومه حتى بكى
وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم حين كاده قومه فالقوه في النار فجعلها الله بردا
وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه في الجب فبادرته في
قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اونسه فيه حتى اخرجه
الله منه ثم كنت مع موسى عليه السلم وعلمني سفرا من التورية وقال اذا ادركت
عيسى فاقره مني السلام فلقيته واقراته من موسى السلم وعلمني سفرا من الانجيل
وقال ان ادركت محمدا فاقره مني السلم فعيسى يا رسول الله يقرا عليك السلام
فقال النبي ع وعلى عيسى روح الله وكلمته ما دامت السموات والارض السلام
وعليك يا هام بما بلغت السلم فارفع الينا حوايجك قال حاجتي ان يبقيك الله
لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم
السالفة انما هلكت بعصيان الاوصيا وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني
سورا من القران اصلي بها فقال رسول الله ص لعلي ع يا علي علم هام وارفق

به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه فانا معاشر قد امرنا الجن ر
الا نكلم الا الانبيا او وصي نبي فقال له رسول الله صلعم يا هام من وجدتم
في الكتاب وصي ادم قال شيث بن ادم قال فمن كان وصي نوح قال سام بن نوح
قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن حنان ابن عم هود قال فمن كان وصي ابرهيم
قال اسحق بن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي
عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب الصفا
وصي محمد قال في التورية اليا قال له رسول الله صلعم هذا اليا هذا علي وصيي
قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدر فلم تسلني عن ذلك
قال انا وجدنا في كتاب الانبيا انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدر
قال فعلمه علي عم سورا من القران فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني
من القران قال نعم يا هام قليل القران كثير ثم قام هام الى النبي عم فودعه
فلم يعد الى النبي عم حتى قبض صلى الله عليه واله ؞ عبد الله بن محمد عن محمد بن
ابرهيم قال حدثنا بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل
الى ابي عبد الله عم مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان
المال حتى مرا بالري فدفع اليهما رجل من اصحابهما كيس فيه الفا درهم فجعلا
يتفقدان المال في كل يوم والكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما
لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا

كيس

كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبد
الله فقال احدهما انه عم كريم وارجوا ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا
المدينة قصداه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة
فقال لهما ان رايتما الكيس تعرفاه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا
فاخرجت الكيس فدفعه ابو عبد الله عم اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذاك قال
اني احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتاني بهذا
الكيس من متاعكما **باب في الايمة عليهم السلم انهم خزان**
الله في السما والارض على علمه ؞ احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو
جعفر عم والله انا لخزان الله في سمايه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا
على علمه وان منا حملة العرش يوم القيمة ؞ احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد وابو
عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت
فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة
على من دون السما وفوق الارض ؞ علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن سفين عن السندي عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول نحن خزان الله
في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا ؞ **باب في ان الايمة**
عليهم السلم عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما

عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظروا الى
ما فوق العرش ؞ احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن
عبد الرحيم عن ابي جعفر عم في هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين قال كشط الله له عن الارض حتى راها ومن
فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك ارى صاحبكم ؞ احمد بن محمد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله عم وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابرهيم عم
السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط الارض حتى راى ما في
الهوا وفعل بمحمد عم مثل ذلك واني لارى صاحبكم والايمة من بعده قد فعل
بهم مثل ذلك **باب في الايمة عليهم السلم انه صار اليهم**
جميع العلوم التي خرجت الى الملايكة والانبيا وامر العالمين ؞
محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عم قال ان لله
علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي
مرسل واما علم العام فالذي اطلعت عليه الملايكة المقربون والانبيا المرسلون
وقد وقع ذلك كله الينا ثم قال اما تقروا وعنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ؞ ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفع الحديث

قال

قال قال ابو عبد الله عم ان لله علمين علم تعلمه ملايكته ورسله وعلم لا يعلمه غيره
فما كان مما يعلمه ملايكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلمه غيره
فالينا خرج ؞ احمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال
قال ضريس سمعت ابا جعفر عم يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكنون
فاما المبذول فانه ليس من شي تعلمه الملايكة والرسل الا نحن نعلمه واما
المكنون فهو الذي عند الله تبارك وتعم في ام الكتاب اذا خرج نفذ
نادر من الباب ؞ احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب
عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسل ابا جعفر عم عن قول الله تبارك وتعم
ابتدع الاشيا كلها بعلمه على غير مثال كان وابتدع السموات والارضين ولم
يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله وكان عرشه على الما فقال
له حمران بن اعين ارايت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال
له ابو جعفر عم الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا وكان والله محمد صلعم ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك
وتعم عالم الغيب بما غاب عن خلقه مما يقدر من شي ويقضيه في علمه فذلك
يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه
ولا يمضيه فاما العلم الذي يقدره ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي
انتهى الى رسول الله صلعم ثم الينا ؞ **باب في الايمة عليهم السلم**

انهم ورثوا علم ادم وجميع العلماء الي يومنا هذا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان
العلم يتوارث ومايموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه اوما شاء الله
محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي جعفر عم قال كان
في علي عم سنة الف نبي وقال ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات
عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الارض لا تبقى بغير عالم محمد بن
حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عم قال قلت له
اخبرني جعلت فداك عن النبي عم ورث النبيين كلهم قال لي نعم قلت من
لدن ادم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوه وما كان في
ايديهم من النبوه والعلم قال ما بعث نبيا الا وقد كان محمد صم اعلم منه
قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن
ابن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله صم يقدر على هذه
المنازل فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما اراده ليدله
على الماء فهذا لم يعط سليمن وكانت المردة له طايعين ولم يكن يعرف الماء

تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا هذا القران فعندنا
ما نقطع به الجبال ونقطع به البلدان ونحيي به الموتى باذن الله ونحن نعرفها
تحت الهواء وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاه
الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب
ان الله تبارك وتعم يقول وما من غايبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
ثم قال جل وعز ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين
اصطفانا الله فقد ورثنا علم هذا القران الذي فيه تبيان كل شيء

باب في الايمة عليهم السلم انهم ورثوا علم اولي العزم وجميع الانبيا وانهم امنا الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب

عبد الله بن عامر عن عبد
الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عم رسالة اقرانيها قال علي بن
الحسين عم ان محمدا صم كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد صم كنا اهل
البيت ورثته فنحن امنا الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب
العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة
النفاق وان شيعتنا المكتوبون اسمايهم واسماء ابايهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجبا وافراطنا

افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصيا ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى
الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه فقال
في كتابه شرع لكم يا ال محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبيا ونحن ورثة
اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين قال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على
جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي
ان الله يا محمد يهدي من يجيبك الى ولاية علي احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكر الهجري عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم ان اول
وصي كان على وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مضى الا وله وصي
وكان عدد جميع الانبيا مائة الف نبي وعشرون الف نبي خمسة منهم اولوا
العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صم وعليهم وان علي بن ابي
طالب كان هبة الله لمحمد ورث علم الاوصيا وعلم ما كان قبله اما ان
محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزه اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش مكتوب
عن يمين ربها وكلنا يده بتمين علي امير المومنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحدنا ميراثنا وما منعنا من الكلام بانا منا فاي حجة تكون ابلغ من

هذه باب ما لا يحجب عن الايمة عليهم السلم من امر الامة وان عندهم ما تحتاج اليه الامة

علي بن اسمعيل عن
محمد بن عمرو عن اسمعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله احلم
واكرم واجل واعظم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيا
من امرهم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خلد الكيال عن عبد العزيز الصائغ
قال قال ابو عبد الله عم اترى ان الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم
يحجب عنهم شيا من امرهم محمد بن عيسى بن عبيد قال النضر بن سويد عن ابان
ابن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عم وعنده رجل من اهل الكوفة
يعاتبه في مال له امران يدفعه الى نجاء فقال له ذهبت بمالي فقال والله
ما فعلت وعصيت فاستوى جالسا ثم قال والله ما فعلت واعاد بها
مرارا انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنا امنا الله وخليفته في
ارضه وحجته على خلقه ما خفي علينا ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك
جعلت فداك قد فعلت واخذت المال محمد بن عيسى عن النضر بن سويد
عن ابي داود عن اسمعيل بن فروه عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي الاصبغ قال
كنت عند ابي عبد الله عم فدخل عليه الحسن بن السري الكرخي فقال ابو
عبد الله عم وجاراه في شي فقال ليس هو كذلك ثلث مرات ثم قال ابو
عبد الله عم اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيا من امورهم

ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت اباعبد الله عم بمنى عن
خمس ماية حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون فيقول لي قل كذا
فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقران اعلم انك صاحبه واعلم الناس
به وهذا هو الكلام فقال لي وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه
بحجة لا يكون عنده جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله **باب**
ما لا يحجب عن الائمة عليهم السلم من علم السماء واخباره وعلم
الارض وغير ذلك ** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم
عن جماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع فضل عند ابي عبد الله عم فقال له مفضل
جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال
لا الله اكرم واروف بعباده من ان يفرض طاعة عبد فيحجب عنه خبر السماء
صباحا ومساء ** احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول لا والله لا يكون عالم جاهلاً ابدًا عالم
بشي جاهل بشي ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة
عبد يحجب عنه علم سمايه وارضه ثم قال لا لا لا يحجب ذلك عنه ** احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضريس قال سمعت
ابا جعفر عم يقول وانا مع ناس من اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا
ويجعلونا ايمة ويصفون بان طاعتنا مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون

جحتهم

حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك
علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان
الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليايه على عباده ثم يخفي عليهم اخبار
السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم
قال له حمران جعلت فداك يا ابا جعفر ارايت ما كان من امر قيام علي بن
ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله وما
اصيبوا به من قتل الطواغيت اياهم والكفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه
وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله صم في ذلك قام علي والحسين
صلوات الله عليهما وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل
بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله دفع ذلك عنهم
والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذًا لاجابهم ورفع ذلك عنهم
ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع
فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة
معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا
تذهبن فيهم المذاهب **باب علم الائمة عليهم السلم بما في السموات**
والارض والجنة والنار وما كان وما هو كاين الي يوم القيمة

العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سيل
علي عم عن علم النبي صم فقال علم النبي عم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما
هو كاين الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبيين
وعلم ما كان وعلم ما هو كاين فيما بيني وبين قيام الساعة ** احمد بن محمد عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعبد الاعلى
وعبيدة بن بشر قال قال ابو عبد الله عم ابتداء منه والله اني لاعلم ما في
السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون
الى ان تقوم الساعة ثم سكت ثم قال اعلمه من كتاب الله انظر اليه هكذا
ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انا انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان
كل شي **باب في الايمة عليهم السلم انهم اعطوا علم ما مضى**
وما بقي الي يوم القيمة ** احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد اليماني
عن سيف قال كنا مع ابي عبد الله عم جماعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا
يمنة ويسرة فلم نر احدًا فقال علينا عين ثم قال ورب الكعبة ورب
البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو
كاين وان رسول الله صم اعطي علم ما كان وما هو كاين الي يوم القيمة
فورثناه من رسول الله صم ** عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد

عن

عن جعفر بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمرو عن معونة بن وهب قال
استاذنت على ابي عبد الله عم فاذن لي فسمعته يقول في كلام له يا من خصنا
بالوصية واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افيدة من الناس تهوي
الينا وجعلنا ورثة الانبيا **باب ما يزداد الائمة عليهم**
السلم في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ** احمد بن محمد عن
جعفر بن محمد بن ملك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال ابو
عبد الله عم ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قلت لبيك
جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورًا قلت زادك الله
وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافا رسول الله العرش ووافا الايمة
بعد ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لانفدنا ما عندنا ** الحسن بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس
وحريش عن ابي جعفر عم قال ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قلت
جعلت فداك اي شان قال يوذن للملايكة والنبيين والاوصيا الموتى
ولارواح الاوصياء والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء فيطوفون
بعرش ربها سبعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملايكة والروح حتى
اذا فرغوا صلوا خلف كل قايمة له ركعتين ثم ينصرفون وتنصرف
الملايكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديد عظامهم لما راوا وقد زيد ٢

فی اجتها دهم وخوفهم منه وتنصرف النبیون والاوصیاء وارواح الاحیاء
شدیدًا جهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم وتصبح الوصی والاوصیاء
وقد الهموا الهامًا من العلم علمًا جمًّا الغفیر لیس شئ اشد سرورًا منهم اکتم
فوالله لهذا اعز عند الله من کذا وکذا عندک حصنه قال الحرور
والله قائلهم الابرار مما تری الا الصالحین قلت والله ما عندی کثیر
صلاح قال لا تکذب علی الله فان الله قد سماک صالحًا حیث یقول
اولیک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین یعنی الذین امنوا بنا وبامیر المومنین علیه السلم
تم الجزء الاول ویتلوه الجزء الثانی
والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی
سیدنا محمد النبی واله الطاهرین
وسلم
تسلیما
کثیرا

الجزء الثانی من کتاب بصایر الدرجات فی علوم ال محمد علیهم السلم وما خصهم الله تعالی به

تصنیف الشیخ
الجلیل ابی عبد الله محمد بن
الحسن الصفار رضی الله
عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحیم

باب قول امیر المومنین علیه السلم فی احکامه بما فی التوریة والانجیل والزبور والفرقان

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابرهیم
ابن عبد الحمید عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی عم لو ثنیت لی الوساد لحکمت
بین اهل التوریة بتوریتهم حتی تزهر الی الله ولحکمت بین اهل الانجیل
بانجیلهم حتی تزهر الی الله ولحکمت بین اهل الزبور بزبورهم حتی
تزهر الی الله ولحکمت بین اهل الفرقان بفرقانهم حتی تزهر الی الله ولولا
ایة فی کتاب الله لانباتکم بما تریدون الی ان تقوم الساعة ☙ محمد بن
الحسین عن عبد الله بن حماد عن ابی الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امیر المومنین عم لو کسرت لی وسادة فقعدت علیها لفضلت بین اهل
التوریة بتوریتهم واهل الانجیل بانجیلهم واهل الزبور بزبورهم واهل
الفرقان بفرقانهم بقضا یصعد الی الله یزهر والله ما نزلت ایة فی
کتاب الله فی لیل او نهار الا وقد علمت فیمن انزلت ولا مر علی راسه
المواسی الا وقد نزلت فیه ایة من کتاب الله تسوقه الی الجنة او الی النار
فقام الیه رجل فقال یا امیر المومنین ما الایة التی نزلت فیک قال له
اما سمعت الله یقول افمن کان علی بینة من ربه ویتلوه شاهد منه

فرسول الله

فرسول الله صلعم علی بینة من ربه وانا شاهد له فیه واتلوه معه ☙ ابرهیم بن
هاشم عن ابی عبد الله عم البرقی عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابی عبد
الله عم قال قال امیر المومنین عم لو ثنیت لی الناس لی وسادة کما سال ابن صوحان
لحکمت بین اهل التوریة حتی یزهر ما بین السما والارض ولحکمت بین
اهل الانجیل بالانجیل حتی یزهر ما بین السما والارض ولحکمت بین اهل الزبور
بالزبور حتی یزهر ما بین السما والارض ولحکمت بین اهل الفرقان
بالفرقان حتی یزهر ما بین السما والارض

باب ما عند الایمة علیهم السلم من کتب الاولین کتب الانبیا التوریة والانجیل والزبور وصحف ابرهیم علیه السلم

ایوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن شعیب الحداد عن ضریس الکناسی
قال کنت عند ابی عبد الله عم وعنده ابو بصیر فقال ابو عبد الله عم ان
داود ورث الانبیا وان سلیمن ورث داود وان محمدًا ورث سلیمن
وما هناک وانا ورثنا محمدًا صلعم وان عندنا صحف ابرهیم والواح موسی
فقال له ابو بصیر ان هذا لهو العلم فقال یا با محمد لیس هذا هو العلم انما
هذا الاثر انما العلم ما حدث باللیل والنهار یوم بیوم وساعة بساعة ☙
محمد بن عیسی عن ابی محمد الانصاری عن صباح المزنی عن الحرث بن حصیرة
المزنی عن الاصبغ بن نباتة قال لما قدم علی عم الکوفة صلی بهم اربعین صباحًا

فقرا بهم سبح اسم ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرا ابن
ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرا لقرا بنا غير هذه السورة قال فبلغه
ذلك فقال ويلهم اني لاعرف ناسخه من منسوخه ومحكمه من متشابهه وفصله
من فصاله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمد صلعم الا وانا
اعرف فيمن انزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع ويلهم اما يقرؤون
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى صحف ابرهيم وموسى
والله عندي ورثتها من رسول الله صلعم وورثها رسول الله من ابرهيم
وموسى ويلهم والله اني الذي انزل الله فيّ وتعيها اذن واعية فانا كنا
عند رسول الله صلعم فيخبرنا بالوحي فاعيه ويفوتهم فاذا خرجنا قالوا ما
ذا قال انفا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين سال موسى بن جعفر عم بريهة
قال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتاويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا موسى عم في قراة الانجيل فقال
بريهة والمسيح لقد كان يقراوها هكذا وما قرا هذه القراة الا المسيح
ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة
والمراة على ابي عبد الله عم وحكى هشام الكلام الذي جرى بين موسى
وبين بريهة فقال بريهة انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبيا

قال هي وراثة من عندهم نقروها كما قروها ونقولها كما قالوها ان الله لا يجعل حجة
في ارضه يسال عن شي فيقول لا ادري فلزم بريهة ابا عبد الله عم حتى مات محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال قال لي يا ابا محمد ان الله لم يعط الانبيا شيا الا وقد اعطاه محمدا وقد اعطى
محمدا جميع ما اعطى الانبيا وعندنا الصحف التي قال الله صحف ابرهيم وموسى قلت
جعلت فداك هي الالواح قال نعم احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم انه سئل عن قول الله تبارك وتعلى
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله
والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم علي بن جلد
عن يعقوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث
المرادي انه حدثه عن سدير بحديث ما بينه فقلت ان المرادي حدثني عنك
بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند ابي
جعفر عم فمر بنا رجل من اهل اليمن فساله ابو جعفر عن اليمن فاقبل يحدث فقال
له ابو جعفر عم تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورايتها فقال هل تعرف صخرة
عندها في موضع كذا وكذا قال نعم ورايتها فقال له الرجل ما رايت رجلا
اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي ابو جعفر عم يا ابا الفضل تلك
الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته

الصخرة فلما بعث الله رسوله صلعم ادته اليه وهي عندنا ابرهيم بن هاشم والبرقي
عن ابن سنان وغيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عم عندكم
التورية والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
قال نعم قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال لا يا حمران ولكن ما يحدث بالليل
والنهار علمه عندنا اعظم محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال سمعت عليا
عم يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت الواح موسى من
زمرد اخضر فلما غضب موسى عم القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها
ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك
تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت
في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا صلعم بتهامة وبلغهم الخبر
فقالوا ما يقول هذا النبي قيل ينهى عن الخمر والزنا ويامر بمحاسن الاخلاق
وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان ياتوه في شهر
كذا وكذا فاوحى الله الى جبرئيل عم ان ائت النبي صلعم فاخبره الخبر فاتاه
فقال ان فلانا وفلانا وفلانا ورثوا ما كان في الالواح الواح موسى عم
وهم ياتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا قال فجا الركب فدقوا عليه
الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان

ابن فلان اين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى بن عمران
قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمدا رسول الله والله
ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك فاخذه النبي صلعم واذا هو كتاب
بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي فاصبحت بالغداة وهو
كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى
ان تقوم الساعة فعلمت ذلك معوية بن حكيم عن محمد بن شعيب بن غزوان
عن رجل عن ابي جعفر عم قال دخل عليه رجل من اهل بلخ فقال له يا خراساني
تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال تعرف صدعا في الوادي من صفته كذا وكذا
قال نعم قال من ذلك الصدع يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل
اليمن فقال له يا يماني تعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال تعرف شجرة في
الشعب من صفتها كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال
نعم قال تلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد عليهما السلم

باب في الايمة عليهم السلم ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله صلعم وخط علي عم بيده وهي سبعون ذراعا

الحسن بن علي بن النعمن عن ابيه عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله عم
فسمعناه يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس
ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط علي واملا رسول الله صلعم

فيها من كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من
شراركم * محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن
ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض
الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهو
فيها حتى ارش الخدش * احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله
عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا
الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملاه من فلق
فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شي يحتاج الناس اليه
حتى الارش في الخدش * محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الفضيل
عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما لهم ولكم وما
يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب
واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون
الينا ان عندنا الكتاب املاء رسول الله ص وخط علي بيده صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام * محمد بن حسان ويعقوب بن
اسحق عن ابي عمران الارمني عن محمد بن علي عن اسباط عن يعقوب بن سالم
عن ابي الحسن العبدي عن علي بن هبيرة عن ابي اراكة قال كنا مع علي ع بمسكن

فحدثنا

فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله ص السيف وبعض يقول البغلة وبعض
يقول صحيفة في حمائل السيف اذ خرج علي ع ونحن في حديثه فقال وايم
الله لو انبسط ويؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان
عندي لصحفا كثيرة قطائع رسول الله ص واهل بيته وان فيها لصحيفة
يقال لها العبيطة ما ورد على العرب اشد عليهم منها وان فيها لستين قبيلة
من العرب بهرجة ما لها في دين الله من نصيب * محمد بن عيسى عن فضالة
عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند
الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله
لا يصاب بالقياس * محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص
بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامره ان يدفعها الى علي بن ابي
طالب ع فيعمل بما فيها ولا يجوزه الى غيره * احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال انما هلك من كان قبلكم
بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه
في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغنون به
وباهل بيته بعد موته وانها مخفية عند اهل بيته حتى ان فيه لارش الخدش

ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وقلت انا باب

في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

* حدثني احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي
الجفر الابيض قال قلنا واي شي فيه فقال زبور داود وتوراة موسى
وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان
فيه قرآن وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه
الجلد والجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش
وعندي الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر قلنا جعلت فداك اي شي
في الجفر قال السلاح وذلك انها تفتح الدم يفتحه صاحب السيف للقتل
فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال
اي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب
الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم * احمد بن الحسين بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابن ابي بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله
ع نحو من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه
فقال له كنت مع ابرهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا
كتاب علي فقال لا والله ما ترك علي كتابا وان كان ترك علي كتابا

ماهو

ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فبال عليه قال فجلس ابو
عبد الله ع ثم اقبل الينا فقال وما هو والله كما تقولون انما هو جفران
مكتوب فيهما لا والله انهما لاهابين عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين
كتبا في احدهما سلاح رسول الله ص وعندنا والله صحيفة طولها سبعون
ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش
وقال بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما هو
بقرآن * احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابي بصير
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال له اني اسالك جعلت فداك عن مسئلة
ليس ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بيني وبين
بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قلت جعلت فداك ان
الشيعة يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح منه الف باب
فقال ابو عبد الله يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح
له كل باب الف باب قلت له هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض
ثم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
ذراعا بذراع رسول الله ص واملاه من فلق فيه وخط علي بيمينه
فيها كل حلال وحرام وكل شي يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش

وضرب بيده فقال يأذن لي يا ابا محمد قلت جعلت فداك انما لك اصنع ما
شئت قال فغمزني بيده قال حتى ارش هذا كانه مغضب قلت جعلت فداك
هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وعندنا
الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قلت جعلت فداك
ما الجفر قال وعاء احمر او ادم احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا
والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان
عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة ثم قال مصحف فاطمة
فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد
ما هو شي املاه الله عليها او اوحى اليها قلت هذا والله هو العلم قال
انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان
وما هو كاين الى ان تقوم الساعة قلت جعلت فداك هذا والله العلم
قال انه لعلم وما هو بذاك قلت جعلت فداك فاي شي العلم قال ما يحدث
بالليل والنهار الامر بعد الامر والشي بعد الشي الى يوم القيمة ۞ حمزة بن
يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربعي عن رفيد مولى ابي هبيرة قال قلت لابي
عبد الله عم جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القايم بسيرة علي
ابن ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب
سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القايم يسير في العرب

بما في الجفر الاحمر قلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر فامر اصبعه على
حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل بيت حساً شاهداً
عليهم شافعاً لامثالهم ۞ احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن
عثمن عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان
وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة صلى الله عليها قال
قلت وما مصحف فاطمة جعلت فداك قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض
نبيه صم دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله تبارك
وتعالى فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير
المومنين عم فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي
فاعلمته وجعل يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال
اما انه ليس فيه شي من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون **باب**

ان الايمة عليهم السلم عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذين يملكون ۞ محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند
ابي عبد الله عم اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد
الله عم ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع
قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء

هذه الامة وملوكها ۞ يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن جماعة سمعوا
ابا عبد الله عم يقول وقد سيل عن محمد فقال ان عندي كتابين فيهما اسم كل نبي
وكل ملك يملك لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما ۞ احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على
ابي عبد الله عم فقال يا فضيل اتدري في اي شي كنت انظر فيه قبيل قال قلت
لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب
اسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شي ۞ علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيي عن العيص بن القسم عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عم ما من نبي
ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم

نادر من الباب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن سليمن بن دينار عن عبد الله بن عطا التيمي قال كنت مع علي بن الحسين عم في
المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو
شاب فنظر اليه علي بن الحسين عم فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف
انه لن يموت حتى يلي الناس فقلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث
فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل
الارض **باب ان الايمة عليهم السلم عندهم ديوان شيعتهم فيه اسماوهم واسماء اباءهم** ۞

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح وغيره عمن رواه
عن حماد الوالشي قال قلت لابي عبد الله عم ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم ٢
وانا احب ان تعلمني امن شيعتكم هو قال وما اسمه قلت فلان بن فلان
فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر
فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه ههنا ۞ احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة انه دخل على
علي بن الحسين عم فراى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال اي شي هذه الصحف
جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن لي اطلب اسمي فيه
قال نعم قال فاني لست اقرا وابن اخي معي على الباب فاذن له يدخل حتى
يقرا قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاول شي هجمت عليه اسمي
فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك واين انا فجزت خمسة اسماء او ستة
ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين عم اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا
لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينة
اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياهم من اسفل ذلك ۞
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير
اقوده الى باب ابي عبد الله عم فقال لي لا تكلم ولا تقل شيا فانتهيت به
الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله عم يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب

قال فدخلنا والسراج بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت
علي الرعدة فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال ابزار انت قلت نعم جعلني
الله فداك قال فرمى الي بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها
ثم قال لي ابزار انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة
قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت ما مر بي الليلة اني وجدت بين
يدي ابي عبد الله سفطا قد اخرج منه صحيفة ينظر فيها فكلما نظر فيها
اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني
فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان
يريك اسمك فيها احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن احمد بن سليمن عن عمر بن ابي بكران عن رجل عن حذيفة بن اسد الغفاري
قال لما وادع الحسن بن علي عليهما السلم معوية وانصرف الى المدينة صحبته في
منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات
يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث توجهت فقال يا حذيفة
اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان
شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال اغد بالغداة
قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان يقرا ولم اكن اقرا فقال لي
ما غدا بك قلت للحاجة التي وعدتني قال من ذا الفتى معك قلت ابن اخ

لي وهو يقرا ولست اقرا فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان
الاوسط فاتي به فنظر الفتى فاذا الاسما تلوح قال فبينما هو يقرا اذ قال
يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك انظر اين اسمي قال فصفح ثم قال هو ذا
اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن علي صلوات الله عليهما.
علي بن الحسين عن الحسن بن الحسين السجاني عن الحسين بن يسار عن داوود الرقي
قال قلت لابي الحسن الماضي عم اسمي عندكم في السفط الذي فيها اسما شيعتكم
قال اي والله وفي الناقوس احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران
قال سالت الرضا عن نفسي فقلت اسلك عن اهم الاشيا امن شيعتكم انا فقال
نعم فقلت جعلت فداك اتعرف اسمي في الاسما قال نعم ابرهيم بن هاشم
عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا عم
انه كتب اليه في رسالة له ان شيعتنا المكتوبون باسمايهم واسما ابايهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن
الحسن السري عن عمه علي بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عم
فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم
انا فاخرج اليه ابو عبد الله عم صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم
قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من اسمه قبل اسمه فصاح الابن

فرحا اسمي والله نحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك

باب ما عند الائمة عليهم السلم من سلاح رسول الله صم واثاث الانبيا مثل عصى موسى وخاتم سليمن والطشت والتابوت والالواح وقميص ادم عليه السلم

حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمن بن هرون
قال قلت لابي عبد الله عم ان العجلية يزعمون ان عبد الله بن الحسن يدعي
ان سيف رسول الله صم عنده فقال والله لقد كذب والله ما هو عنده
ولا راه بواحدة من عينيه قط ولا راه ابوه الا ان يكون راه عند علي بن
الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يمينا ولا شمالا فان
الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا ان يحولوا هذا الامر من موضعه
الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى
لا يبقى احد لجا الله لهذا الامر باهل تكون اهله احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ
دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا افيكم امام مفترض طاعته فقال لا فقالا
له قد اخبرنا عنك الثقات انك تعرفه ونسميهم لك وهما فلان وفلان
اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب ابو عبد الله عم وقال
ما امرتهم بهذا فلما راينا الغضب في وجهه قال لي اتعرف هذين قلت نعم

هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صم عند عبد
الله بن الحسن قال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بعينيه ولا بواحدة
من عينيه ولا راه ابوه الا ان يكون راه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين
فما علامته في مقبضه وما الاثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول
الله صم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درعه
وان عندي لراية رسول الله صم المغلبة وان عندي لالواح موسى وعصاه
وان عندي لخاتم سليمن بن داوود وان عندي الطشت الذي كان يقرب
بها القربان وان عندي الاسم الذي كان اذا اراد رسول الله ان يضعه
بين المسلمين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي التابوت
التي جات به الملايكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرايل اي
اهل بيت وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك من صار
اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صم فخطت
عليه الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقايمنا ممن اذا لبسها
املاها ان شا الله احمد بن الحسين عن ابيه عن طريف بن ناصح قال لما
كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله عم بسفطه
فلما وضع بين يديه فتحه فمد يده الى شي فتناوله فتبعه منه شي فغضب ثم
دعا سعيدة فاسمعها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت

٢ غضبًا ما اراك غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب راية
رسول الله صم قال ثم اخرج صرة واخذها بيده فقال في هذه الصرة
مايتي دينار عزلها علي بن الحسين عم من ثمن عودات عدت لهذا الحدث
الذي حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبه
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن
معلي عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عم قال كانت عصا موسى عم لادم فصارت
الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران عم وانها لعندنا وان عهدي بها
وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت
اعدت لقايمنا يصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف ما يافكون
٢ وتصنع كما تومر وفيها حيث اقبلت تلقف ما يافكون فتح لها شعبتان
احدهما في الارض والاخري في السقف وبينهما اربعون ذراعًا تلقف
ما يافكون بلسانها محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر قال قال ابو جعفر عم الم تسمع قول رسول الله صم في علي والله
ليوتين خاتم سليمن والله ليوتين عصا موسى محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن الحسين اللولوي عن ابي حصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عم
قال خرج امير المومنين عم ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة
وهو يقول همهمة همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص

ادم

ادم وفي يده خاتم سليمن وعصى موسى صلى الله عليهم اجمعين احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عم ترك رسول الله صم من المتاع سيفا ودرعًا وعنزة
ورحلا وبغلته الشهبا فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عم محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد
الله عم قال قال ابو جعفر عم اذا قام القايم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة
نادي مناديه الا لا يحمل احد منكم طعامًا ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
عم وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث منه فمن كان جايعا شبع
ومن كان ظامًا روي فهو زادهم حتى تنزلون النجف من ظهر الكوفة
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معوية عن
ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها قال ايانا عنى ان يودي الاول منا الى الامام الذي يكون بعده
السلاح والعلم والكتب ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وغيره عن ايوب الحذاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان امس صدرك فقال افعل
فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك
اني سمعت اباك وهو يقول ان القايم واسع الصدر مشرف المنكبين عريض

عريض ما بينهما فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صم وكانت تسحب
على الارض واني لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القايم كما كانت
من رسول الله صم مشمرة كانه يرفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا
الامر من جاز اربعين عباد بن سليمن عن سعد بن سعد عن صفوان بن
يحيى عن ابي الحسن الرضا عم قال قال ابي سلاح رسول الله صم ولقد
دخل عمومتي من ذلك فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله صم فقال
اتاني اسحق بن جعفر فعظم علي وسالني بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو
سيف رسول الله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر عم
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار الامر
قال فسالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صم فقال نزل به جبريل
من السما وكان حليته فضة محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم عم لما اوقد
له النار اتاه جبريل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر
ولا برد فلما حضر ابرهيم الوفاة جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه وكان في عضده حتى كان
من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه فهو

قول

قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو القميص الذي انزل من الجنة
قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى محمد صم وعلى اهل بيته

باب في ان الايمة عليهم السلم عندهم الصحيفة التي فيها اسما اهل الجنة واسما اهل النار

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر ابو عبد الله عم بدو الاذان وقصة
الاذان في اسرا النبي عم حتى انتهى الى سدرة المنتهى فقالت سدرة المنتهى
ما جازني مخلوق قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب
الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر اليه فاذا فيه
اسما اهل الجنة واسما ابايهم وقبايلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل
اليه من ربه فقال رسول الله والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه
ورسله فقال رسول الله ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا فقال
الله قد فعلت فقال النبي ربنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته على الذين
من قبلنا قال الله قد فعلت قال النبي ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا الى اخر السورة كل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة
فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسما اهل النار

واسما ابايهم وقبايلهم قال فقال رسول الله صم رب ان هولاء قوم لا يومنون
فقال الله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة
ربه رد الى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل
ومعه الصحيفة فدفعها الى على بن ابي طالب عم احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عم قال حدثني
ابي عمن ذكره قال خرج علينا رسول الله صم وفي يده اليمنى كتاب وفي يده
اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب لاهل الجنة باسمايهم واسما ابايهم وقبايلهم لا يزاد فيهم واحد
ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرا كتاب
من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمايهم واسما ابايهم وقبايلهم لا يزاد
فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد

باب في الايمة عليهم السلم عندهم القران الذى نزل على رسول الله صلى الله عليه واله

محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي
جعفر عم قال ما يستطيع احد ان يدعي انه جمع القران كله ظاهره وباطنه
غير الاوصيا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما من احد من الناس ادعى انه جمع
القران كله كما انزله الله الا كذب وما جمعه وحفظه كما انزله الله الا على بن

ابي

ابي طالب والايمة من بعده محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم
عن سالم ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عم وانا استمع حروفا من القران
ليس على ما يقراها الناس فقال ابو عبد الله عم مه كف عن هذه القراة
اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القايم فاذا قام القايم قرا كتاب الله على حده
واخرج المصحف الذي كتبه فقال هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد
قد جمعته بين اللوحين قالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القران
لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا انما كان علي
ان اخبركم به حين جمعته لتقروه احمد بن محمد عن ابن سنان عن
مرازم وموسى بن بكير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول انا اهل بيت لم يزل
يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المومن عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول والله
انى لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما يكون وخبر ما هو كاين قال الله فيه تبيان كل شي

باب في ان الايمة عليهم السلم اعطوا تفسير القران الكريم والتاويل

الهيثم الهندي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمر بن مصعب عن
ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه وعلم
تغير الزمان وحدثانه واذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم

يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنية ثم قال لو وجدنا وعاء او مستراحا
لقلنا والله المستعان احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن
مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطاب فذكرت له ما كان يروي
من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك والله يا ابا
محمد ان يقول فينا يعلمون الحلال والحرام وعلم القران وفصل ما بين الناس
فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبي فقال يا با محمد واى شي الحلال والحرام
في جنب العلم انما الحلال والحرام في شي يسير من القران محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن خالد بن زياد القلانسي عن ابي داود عن انس بن مالك خادم
رسول الله صم قال قال رسول الله صم يا على انت تعلم الناس تاويل القران
بما لا يعلمون فقال على ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر
الناس بما اشكل عليهم من تاويل القران احمد بن محمد عن البرقي عن
المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان
للقران تاويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجي فاذا وقع التاويل في زمان
امام من الايمة عرفه امام ذلك الزمان احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عنه قال ان في القران ما مضى وما يحدث
وما هو كاين وكانت فيه اسما الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في
وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل

عن منصور

عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر عم عن
هذه الرواية ما من القران اية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره وبطنه تاويله
منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء تاويل شي
منه يكون على الاموات كما يكون على الاحيا قال الله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم نحن نعلمه الفضل عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير
او غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عم قال تفسير القران على
سبعة احرف منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الايمة

باب في ان عليا عليه السلم علم كلما نزل على رسول الله صم في ليل او نهار او حضر او سفر والايمة عليهم السلم

السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي
قال قال امير المومنين عم ما دخل راسي نوم ولا غمض على عهد رسول الله صم
حتى علمت من رسول الله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال و
حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفي من نزل فخرجنا فلقينا
المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا
وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد
فاخبرناه بردهم علينا فقال كان يتحفظ على رسول الله صم عدد الايام
التي غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله صم يا على نزل على في يوم

كذا وكذا كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا كذا وكذا حتى يعدها عليه الى اليوم الذي
وافى فيه فاخبرناهم بذلك * محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قد
ولدني رسول الله صم وانا اعلم كتاب الله وفيه بدو الخلق وما هو كاين
الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار
وخبر ما كان وخبر ما هو كاين اعلم ذلك كانما انظر الى كفي ان الله يقول
فيه تبيان كل شي * محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن ابن اذينه عن ابان عن
سليم بن قيس عن امير المومنين عم قال كنت اذا سالت رسول الله صم اجابني
وان فنيت مسايلي ابتداني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا سما ولا ارض
ولا دنيا ولا اخرة الا اقراينها واملاها علي وكتبتها بيدي وعلمني
تاويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت
واين نزلت وفي من نزلت الى يوم القيمة ودعا الله لي ان يعطيني فهما
وحفظا فما نسيت اية من كتاب الله ولا على من انزلت الا املاه علي *
احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابرهيم بن عبد العزيز
بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر
قال كنت مع ابي الحسن عم بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم
تسمع قال علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان نفسروا في الناس

فنحن

فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه ومتفرقه وحضريه وفي اي
ليلة نزلت من اية وفي من نزلت فنحن حكما الله في ارضه وشهداوه على
خلقه وهو قول الله تبارك وتعم ستكتب شهادتهم ويسلون فالشهادة
لنا والمسلة للمشهود عليه فهذا علم قد انهيته اليك **باب في الايمة**
عليهم السلم انه جري لهم ما جري لرسول الله صم وانهم
امناء الله على خلقه واركان الارض وامناء الله على
ما هبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على
ما في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب والعصا والميسم * علي بن حسان
قال حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عم
قال فضل امير المومنين ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جري له
من الطاعة بعد رسول الله صم مثل الذي جري لرسول الله صم والفضل
لمحمد عم المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل
عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والمتفضل عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله ان رسول الله صم باب الله الذي لا يوتى الا منه
وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المومنين من بعده
وجري في الايمة واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد

باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هادي الا
بهداهم ولا يضل خارج من هدي الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما
هبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري
لاخرهم من الله مثل الذي جري لاولهم ولا يصل احد الى شي من ذلك
الا بعون الله وقال امير المومنين انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل
الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي
عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صم واني واياه على سبيل واحد
الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب
العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس * عبد الله بن محمد عن ابرهيم
ابن محمد الثقفي عن بعض من رفعه الى ابي عبد الله عم انه قال الفضل لمحمد صم
وهو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلي المتقدم من بعده والمتقدم
بين يدي علي كالمتقدم بين يدي رسول الله وكذلك يجري الايمة واحد
بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من
هدى الا بتقصير من حقهم وامناء الله على ما اهبط من علم او عذر
او نذر وشهداء على خلقه والحجة البالغة على من في الارض جري لا

لاخرهم

لاخرهم من الله مثل الذي اوجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لامرهم
فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل الى شي من ذلك الا بعون
الله وان امير المومنين قال انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد
قسمين واني للفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان واني لصاحب العصا
والميسم لا يتقدمني الا احمد صم وان رسول الله ليدعاني فيكسا ثم ادعا فاكسا ثم
يدعا فيستنطق فينطق ثم ادعا فانطق على حده ومنطقه ولقد اوتيت في جميع
الاوصيا والانبيا مثل ما اوتيت به لمحمد صم ولقد اعطيت السبع التي لم يسبقني
اليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحق من
المقام بين بني ادم فما شذ عني من العلم شيا الا وقد علمنيه المبارك ولقد
اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم ما
لم يسبقها اليه احد خاصة من الله ورسوله عم * احمد بن محمد وعبد الله بن
عامر عن محمد بن سنان عن مفضل الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما
جاء به النبي علي اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جري له من الفضل ما جري لمحمد صم
ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في احكامه كالمتعقب على الله
وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله وكان امير
المومنين عم باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلك غيره هلك
وكذلك جري لايمة الهدي واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض

ثم زعم

ان يميد باهلها والحجة البالغة على من في الارض ومن تحت الثرى قال وكان
امير المومنين كثيرا ما يقول انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر
وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي الملايكة والروح والرسل بمثل
ما اقروا لمحمد صلعم ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعم
وان رسول الله صلعم يدعى فيكسى ويستنطق فينطق ثم ادعى فاكسى واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي
علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولن
يعزب عني ما غاب عني انشر باذن الله واودي عنه كل ذلك منا من الله مكنني
فيه بعلمه احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عمن حدثه من اصحابه عن ابي عبد
الله عم قال سمعته يقول قال امير المومنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعم
تسعة اشيا لم يعطها احد قبلي خلا محمدا صلعم لقد فتحت لي السبل وعلمت
الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد
نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا فاتني ما بعدي
وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم
اذ يقول يوم القيمة لمحمد صلعم يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت
عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام دينا وكل ذلك منا الله من به علي
فلله الحمد **باب في الايمة عليهم السلم انهم الراسخون**

في العلم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال
قال ابو عبد الله عم يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا
صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن منصور عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر عم
عن هذه الرواية ما من اية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد
يطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تاويلها منه ما قد مضى
ومنه ما لم يجي يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جا تاويل شي منه يكن على
الاموات كما يكن على الاحيا قال الله تبارك وتعم وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم نحن نعلمه محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص
عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان القران فيه محكم ومتشابه فاما المحكم
فنومن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنومن به ولا نعمل به وهو قول
الله تبارك وتعم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا
الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية العجلي عن احدهما
في قول الله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلعم

افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما
كان الله لينزل عليه شيا لم يعلمه تاويله واوصياوه من بعده يعلمونه كله والذين
لا يعلمون تاويله اذا قال العالم منه بعلم فاجابهم الله يقولون امنا به كل من
عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون
في العلم يعلمونه **باب في الايمة عليهم السلم انهم اوتوا
العلم واثبت ذلك في صدورهم** يعقوب بن يزيد ومحمد
بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عم
قال قلت له قوله بل هي ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال
انتم هم من عسى ان يكونوا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم انه قرا هذه الاية بل
هي ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ولم يا ابا محمد والله ما
قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكون غيرنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
عن ابي جعفر وابي عبد الله البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله
عم في قول الله تبارك وتعم بل هي ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال نحن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال
عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عم بل هي ايات

بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن واياناعنا محمد بن الحسين
عن يزيد بن سعد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول بل
هي ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة خاصة
وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك
نادر من الباب عباد بن سليمن عن محمد بن سليم عن ابيه سليم بن سدير
عن ابي عبد الله عم قال قلت له قول الله تبارك وتعم قل هو نبا عظيم انتم
عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الايمة والنبا الامامة **باب
في الايمة عليهم السلم انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو**
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني ضريس الوابشي عن
جابر عن ابي جعفر عم قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا
وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه
وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت
اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنين وسبعين حرفا وحرف
عند الله استاثر به في علم الغيب عنده لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خلد عن زكريا بن
عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم يحفظ اسمه
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان عيسى بن مريم صلعم اعطي حرفين

كان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران صم اربعة احرف واعطى ابرهيم صم ثمانية احرف واعطى نوح صم خمسة عشر حرفا واعطى ادم صم خمسة وعشرون حرفا وجمع الله ذلك لمحمد ص وعلى اهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا احمد بن محمد عن ابى عبد الله البرقي يرفعه الى ابى عبد الله عم قال ان الله عز وجل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا اعطى ادم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوح منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابرهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبري الاكمه والابرص واعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا واحتجب بحرف لئلا يعلم احد ما فى نفسه ويعلم ما فى انفس العباد

نادر من الباب

الحسن بن على بن عبد الله عن الحسن بن على بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابى جعفر عم انى اظن ان لى عندك منزلة قال اجل قلت فان لى اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت فدخلت البيت فوضع ابو جعفر عم يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا فرفع يده فرجع البيت كما كان احمد بن محمد عن على بن

الحكم

الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابى بصير عن ابي عبد الله عم قال كان سليمن عنده اسم الله الاكبر الذى اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا

باب مما عند الائمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب

حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عم قال كنت عنده فذكروا سليمن وما اعطى من العلم وما اوتى من الملك فقال لي وما اعطى سليمن بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فكان والله عند على عم علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عم قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله عم بين اصابعه فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول فى قول الله تبارك وتعم ومن عنده علم الكتاب قال الذى عنده علم الكتاب هو على عم محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابى جعفر عم قل كفى بالله شهيدا

بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صم ابو الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى البصري عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي تمام عن سلمن الفارسي عن امير المومنين عم فى قول الله تبارك وتعم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد صدقه الله واعطاه الوسيلة فى الوصية ولا تخلى امته من وسيلة اليه والى الله فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

باب فى الامام عليه السلم عنده اسم الله الاعظم الذى اذا ساله به اجيب

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المومنين عم من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا فى ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المومنين عم ونزل الناس فقال ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر مرات وهى احد المؤتفكات وهى اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان تصلى فيها فامر الناس فمالوا عن الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله صم فمضى عليها فقال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المومنين ولاقلدنه صلوتي اليوم قال فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سورا حتى غابت الشمس فاردت ان اسبه فالتفت الي

فقال

فقال يا جويرية اذن قلت نعم يا امير المومنين قال فنزل ناحية فتوضا ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما فرغنا من الصلوة عاد الليل كما كان قال ثم التفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم وانى سالت الله باسمه العظيم فرد على الشمس ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود البرقي عن معوية بن عمار الذهبي ومعوية بن وهب وابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن على الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عم فلم ياته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني فابى ان ياتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال فاتوني به او براسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا له اجب داود بن على قال فان لم اجب قال امرنا ان ناتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم فى دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا به او بذهاب راسه وخاف على نفسه رايناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة قال فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال

اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصارخ عليه فان شئتم بعثت معكم قال
فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هولاء قد مات صاحبكم وهذا
الصارخ عليه فانصرفوا فقلنا له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال
قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم اتر منذ شهر فبعث الي ان ائتيه فلما ان
كان الساعة ولم انه بعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم
فبعث الله ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين
ما هو قال الابتهال قلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع
الاصبع قال البصبصة ✽ محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود
قال سمعت جويرية يقول اسري علي بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل
قال لي اي موضع يسمى هذا قلت هذه بابل يا امير المومنين قال اما انه لا يحل
لنبي ولا لوصي نبي ان نصلي بارض قد عذبت مرتين قلت هذه العصر
يا امير المومنين فقد وجبت قال فقد اخبرتك انه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي
ان نصلي بارض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة اذا اطلع كوكب
الذنب وعقد جسر بابل قتل عليه مائة الف تخوضه الخيل الى السنابك
قال جويرية قلت والله لاقلدن صلاتي اليوم امير المومنين عم قال وعطف
علي براتن بغلة رسول الله صم حتى جاز السوراط ثم قال لي اذن بالعصر
يا جويرية فاذنت وخلا علي ناحية فتكلم بكلام له سرياني او عبراني فرايت

للشمس

للشمس صريرا حتى عادت بيضا نقيه قال فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما
سلم اشتبكت النجوم فقلت وصي نبي ورب الكعبة **باب ما**
يلقى الى الائمة عليهم السلم في ليلة القدر مما يكون في تلك
السنة ونزول الملايكة عليهم ✽ يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن الحسين بن موسى عن بكير عن ابي عبد الله عم قال ان ليلة القدر يكتب
ما يكون فيها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حيوة او نظر
ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل
الارض فقال الى من ترى ✽ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن داود بن فرقد قال سالته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى
السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس
في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسلة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل
الملايكة اليه باموره السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر
سلام هي له حتى مطلع الفجر ✽ العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم
عن عبد الله بن سنان قال سالته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه
شي ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق
وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر الله

لهم الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم
ينهي ذلك وتمضي قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ✽ احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصري عن ابن ابي
عمير عمن رواه عن هشام قال قلت لابي عبد الله عم قول الله تبارك وتعالى
في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما
يكون فيها من طاعة او معصية او حيوة ويحدث الله في الليل والنهار
ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحرث فقلت ومن صاحب الارض
قال صاحبكم ✽ عباد بن سليمان عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله
عم قال ان نطفة الامام من الجنة اذا وقع من بطن امه الى الارض وقع
وهو واضع يده الى الارض رافع راسه الى السما قلت جعلت فداك
ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السما من بطنان العرش من الافق
الاعلى يا فلان بن فلان تثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي لك
اوجبت رحمتي وفتحت جناني واحلك جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياي من سعة
رزقي قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله
الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة

الروح

الروح في ليلة القدر ✽ الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه
عرضه على ابي جعفر عم فاقر به قال وقال ابو عبد الله عم ان القلب الذي يعاين
ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت كيف ذلك يا با عبد الله قال يشق
والله بطن ذلك الرجل ثم يوخذ قلبه فيكتب عليه بمداد النور ذلك العلم ثم
يكون القلب مصحفا للبصر ويكون الاذن واعية للبصر ويكون اللسان مترجما
للاذن اذا اراد ذلك الرجل علم شي نظر ببصره وقلبه فكانه ينظر في
كتاب فقلت له بعد ذلك فكيف العلم في غيرها ايشق القلب فيه ام لا قال
لا يشق ولكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل الى الاذن
انها تكلم بما شا الله من علمه والله واسع عليم ✽ عبد الله بن محمد عن محمد
بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عم ارايت من [illegible] لم يقر بانكم في ليلة القدر كما ذكرت
ولم يجحده قال اما اذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو
كافر واما من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال عم يومن بالله
ويومن للمومنين ✽ احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول كان علي بن ابي طالب عم كثيرا ما يقول اجتمع التيمي وصاحبه
عند رسول الله صم والتيمي وصاحبه وهو يقول انا انزلناه في ليلة القدر
يتخشع ويبكي فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول لما رايت

لما رات عيناى ووعاه قلبى ولما يري قلب هذا من بعدي يعني عليًا فيقولان
رايت وما الذي يري فيتلوا هذا الحرف تنزل الملايكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام قال ثم يقول هل بقي من بعد قوله تبارك وتعم كل امر
فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزول اليه بذلك فيقولان لا والله
يا رسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من بعدي الي من فيقولان
لا ندري فياخذ براسي ان لم تدريا فادريا هذا من بعدي قال فان
كانا ليعرفان تلك الليله بعد رسول الله صم من شده ما يدخلهما من الرعب
وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله صم هبط جبريل ومعه الملايكة
والروح الذين كانوا يهبطون في ليله القدر قال ففتح لامير المومنين
بصره فراهم في منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون
عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا
مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المومنين سمعه فسمعه يوصيهم
فبكا وسمعهم يقولون لا نالوه جهدًا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس
يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المومنين راى الحسن
والحسين مثل الذي كان وراي النبي ايضا يعين الملايكة مثل الذي صنعه
بالنبي حتى اذا مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي وعليًا
يعينان الملايكة حتى اذا مات الحسين راى علي بن الحسين منه مثل ذلك

وراى

وراى النبي وعليًا والحسن يعينون الملايكة حتى اذا مات علي بن الحسين
وراى محمد بن علي مثل ذلك وراي النبي وعليًا والحسن والحسين يعينون
الملايكة حتى اذا مات محمد بن علي وراى جعفر مثل ذلك وراي النبي وعليا
والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملايكة حتى اذا مات جعفر
راى موسى منه مثل ذلك وهذا هكذا يجري الى اخرنا **باب**
في ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقرا
ويكتب بكل لسان احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن
جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر عم محمد بن علي الرضا عم وقلت ٢
له يابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما
سمي النبي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنه الله انى يكون ذلك
والله تبارك وتعم يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا
منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما
لا يحسن والله لقد كان رسول الله صم يقرا ويكتب باثنين وسبعين
او بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات
القرى وذلك قول الله في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها عبد الله بن
عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله عم
وسئل عن قول الله تبارك وتعم واوحي الي هذا القران لانذركم به

ومن بلغ قال بكل لسان الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عم ان النبي صم كان يقرا ويكتب
ويقرا ما لم يكتب **باب في امير المومنين عليه السلم**
واولوا العزم عليهم السلم انهم اعلم
علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله
عم اى شي تقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المومنين قلت يقولون
ان عيسى وموسى افضل من امير المومنين فقال ايزعمون ان امير المومنين
قد علم ما علم رسول الله صم قلت نعم ولكن لا تقدمون على اولي العزم
من الرسل احد قال ابو عبد الله عم فخاصمهم بكتاب الله قلت وفي اي
موضع منه اخاصمهم قال الله تبارك وتعم لموسى وكتبنا له في الالواح
من كل شي علمنا انه لم يكتب لموسى كل شي وقال الله تبارك وتعم لعيسى
ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه وقال تبارك وتعم لمحمد صم وجينا
بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي علي بن
محمد بن سعد عن حمدان بن سليمن النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن
مسلم بن الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عم قال ان الله
خلق اولى العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم
في علمهم وعلم رسول الله صم ما لم يعلمون وعلمنا علم الرسول وعلمهم

باب

باب في الايمة عليهم السلم انهم افضل من موسى والخضر عليهما السلم
محمد بن الحسين عن احمد بن ابي بشر عن بكير بن ابي حمران قال قال ابو جعفر عم
لقد سال موسى العالم مسلة لم يكن عنده جواب ولقد سال العالم موسى
مسلة لم يكن عنده جواب ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب
مسلته ولسالتهما عن مسلة لا يكون عندهما جوابها محمد بن الحسين عن
عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عم قال لما لقي موسى العالم
كلمه وسايله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر
فقال العالم لموسى اتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول
ورب السماء والارض ما علمكما من علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري
من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عم اما اني لو كنت عندهما لسالتهما
عن مسلة لا يكون عندهما فيها علم ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن
عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله عم ونحن جماعة
في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلث مرات لو كنت
بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما
باب في انهم عليهم السلم يخاطبون ويسمعون الصوت
وتاتيهم صورة اعظم من جبريل وميكايل عليهما السلم
حدثني علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن
ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كوقع السلسلة تقع في
الطشت قال قلت فالذي يعاينون ما هو قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
محمد بن عيسى عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال
قلت كيف يزداد الامام قال منا من ينكت في اذنه نكتا ومنا من يقذف
في قلبه قذفا ومنا من يخاطب بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن
احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله عم قال ان منا لمن يوقر
في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من يلهم وافضل من يسمع

باب في الامام عليه السلم انه تراياله جبرئيل وملك الموت عليهما السلم

محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر بن ابان عن معبد قال كنت معه
بالعريض فجاء تمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي
في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قلت
نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلي اذ جاءه شيخ يمشي حسن السمت
فجلس فبينا هو جالس اذ جاء رجل آدم حسن الوجه والجسم فقال
للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسارقان فانطلقا وتواريا
عني فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه فقلت نعم
فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل

احمد بن

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة قال بينا ابي في
داره مع جارية له اذا اقبل رجل قاطب بوجهه فلما رايته علمت انه ملك الموت
فاستقبله رجل آخر طلق وجها وبشرا منه فقال مه ليس بهذا امرت فبينا انا
احدث الجارية واعجب مما رايت اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله عم فكسرت
البيت الذي راى ابي فيه ما راى قلت ما هدمت من الدار اني لم اكسره

باب ما يلهم الامام عم مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث الذي
ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الهاما وذلك والله من المعضلات

باب في الائمة عليهم السلم انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان تخبروا به

حدثني محمد بن
علي عن عمه محمد بن عمر عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عم ليلة من
الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر قال
فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقه فاردت ان اساله الى
من الامر بعده فابتداني فقال لا تسلني في هذه الليلة عن شيء فلست
اجيبك احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال
اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه فدخلت على ابي

عبد الله عم وانا اريد ان اساله عنه فابتداني من غير ان اساله رحم الله جابر
بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة كان يكذب علينا
محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عم
اسئله فابتداني فقال ان شئت فسل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما
جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسال عن الجنب يغرف الماء من
الحب فيصيب يده الماء قال نعم ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت
اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسال عن الجنب يسهو فيغمز يده في الماء قبل
ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء
فلا باس سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسلني عن
الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع
في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس به باس كله وان شئت اخبرناك
قلت اخبرني قال جئت لتسلني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضا منه
اولا قال نعم توضا من الجانب الآخر الا ان يغلب على الماء الريح فينتن
وجئت لتسال عن الماء الراكد من البير قال فما لم يكن فيه تغير او ريح غالبة
قلت فما التغير قال الصفرة فتوضا منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند
ابي عبد الله عم وهو وجع مولا في ظهره ووجهه الى الحايط فقلت في

نفسي

نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه لو سالته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك
اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا باس
حدثنا الحسن بن علي عن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الحناط قال خرجت
انا وجميل بن دراج وعايذ الاحمسي حاجين وكان عايذ يقول ان لي الى ابي
عبد الله حاجة اريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال
لنا مبتديا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا
عايذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتم اني رجل لا اطيق القيام
بالليل فخفت ان اكون ماثوما ماخوذا به فاهلك احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن وعلان عن محمد بن عبيد الله قال كنت عند الرضا عم فاصابني عطش
شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه فدعا بماء بارد فذاقه وناولني
فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم قال سالته عن القضا والقدر فقال هما خلقان
من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء واردت ان اسئله عن المشية
فنظر الي فقال يا جميل لا اجيبك في المشية محمد بن الحسين عن ابي داود
المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله عم
فوضعت يدي على خدي وقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر
اعظم مما تذهب اليه يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران

قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر عم حدث عن بني اسرائيل يا زراره ولا حرج
فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم
قال واي شي يا زرارة قال فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد
قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال صدق بها فانها حق ۞ ابرهيم بن
هاشم عن عثمن بن عيسى عن داود القطان عن ابرهيم رفعه الى امير المومنين
عم قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه المال الى المداين الى شيعته
فقال رجل من اصحابه في نفسه لاتين امير المومنين ولاقولن له انا اذهب
به فهو يثق بي فاذا انا اخذته اخذت طريق الكرجه فقال يا امير
المومنين انا اذهب بهذا المال الى المداين فقال فرفع اليه راسه ثم
قال اليك عني خذ طريق الكرجة ۞ علي بن حسان عن جعفر بن هرون
الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله عم فقلت في نفسي
هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام وهو كذا وكذا قال فما علمت به
حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي وقال ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر ۞ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
بره وابو عبد الله عن جعفر بن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال
قال لي ابو عبد الله عم ضع لي في المتوضا ما قال فقمت فوضعت له فدخل
قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل

ابن عبد

ابن عبد العزيز لا ترفعونا فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين
وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل كنت اقول فيه واقول ۞ ابو طالب عن
بكير بن محمد قال خرجنا من المدينه نريد منزل ابي عبد الله عم فلحقنا
ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على
ابي عبد الله عم قال فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه
لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبيا قال فرجع ابو بصير ودخلنا ۞
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي
العلا عن خلد بن نجيح قال كنا عند ابي عبد الله عم وانا اقول في نفسي
ليس تدرون هولاء بين يدي من هم قال فادناني حتى جلست بين
يديه ثم قال يا هذا ان لي ربا اعبده ثلث مرات ۞ محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن خلد بن نجيح الجوار قال دخلت على
ابي عبد الله عم وعنده خلق فقنعت راسي وجلست ناحية وقلت
في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال
فناداني ويحك يا خلد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده ان لم
اعبده والله عذبني بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك
في نفسك ۞ محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر
بن اذينه عن عبد الله النجاشي قال اصاب جبة لي قذى من نضح بول

شككت فيه فغمرتها في ما في ليله بارده فلما دخلت على ابي عبد الله عم ابتداني
فقال ان القذي اذا غسلته بالما فسد القذي ۞ احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له جعلت
فداك الايمة يعلمون ما يضمر قال علمت والله ما علمت الانبيا والرسل ثم
قال لي ازيدك قلت نعم قال ونزاد ما لم تزاد الانبيا ۞

باب في الايمة عليهم السلم انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم وافعال غيرهم وهم غيبا عنهم ۞

ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي
كهمس قال كنت نازلا بالمدينه في دار فيها وصيفه كانت تعجبني فانصرفت
ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على
يديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عم فقال يا ابا كهمس تب
الى الله مما صنعت البارحة ۞ محمد بن عبد الجبار عن القسم عن محمد بن سهيل
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينه وكانت جارية
لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي
الجاريه فغمزت يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عم فقال
يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت من المسجد فقال
اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع ۞ محمد بن عبد الجبار عن الحسن

الحسين

الحسين عن احمد بن الحسن التيمي عن ابرهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبد الله
ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينه وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام
فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله عم فلما دخلت عليه
قال لي مبتدا يا ابا مهزم ما لك وللخالده اغلظت لها البارحة اما علمت ان
بطنها منزلا قد سكنته وان حجرها مهدا قد غمرته وثديها وعاء قد شربته
قلت بلى قال فلا تغلظ لها ۞ احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمن عن ابيه
علي بن النعمن عن محمد بن سنان يرفعه قال ان عايشة قالت التمسوا لي رجلا
شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه اليه قال فاتيت به فمثل بين يديها
فرفعت اليه راسها فقالت له ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقال لها
كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي فضربت ضربة بالسيف فسبق
السيف الدم قالت فانت له اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا
رايته او مقيما اما انك ان رايته راكبا على بغلة رسول الله صم متنكبا
قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كانهم طير صواف
قال فاستقبله راكبا كما قالت فناوله الكتاب ففض خاتمه ثم قراه فقال
تبلغ الى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك
فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه فاحدق به اصحابه ثم قال
له اسلك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا

لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من
عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي
واني ضربته ضربة بالسيف سبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك
الله اقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقيما
اما انك ان رايته رايته راكبا بغلة رسول الله صلعم متنكبا قوسه معلقا
كنانته بقربوس سرجه اصحابه خلفه كانهم طير صواف قال اللهم نعم
قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا
تنالن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني قال اللهم
نعم فاني قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة
ما في الارض خلق احب الي منك فمرني بما شئت قال ارجع اليها بكتابي
هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك
فخرجت ترددين في العساكر وقل لهم ما انصفتم الله ولا رسوله حيث
خلفتم حلائلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلعم قال فجاء بكتابه
فطرحه اليها وابلغها مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفين فقالوا
ما نبعث اليه باحد الا افسده علينا محمد بن الحسين عن حريث الطحال
قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدي
قال قدم رجل من اهل الكوفة خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد

عليهما السلم ففرقة اطاعت واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت
ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عم قال فكان
المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها
الرجل ووقع عليها فلما دخل على ابي عبد الله عم كان هو المتكلم فقال له
اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعا الناس الى طاعتك وولا يتك
فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم فوقفوا قال فمن اي الثلث انت قال
انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة نهر بلخ يوم كذا
وكذا قال فارتاب الرجل محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمار
السجستاني قال كان عبد الله النجاشي منقطعا الى الحسن يقول بالزيدية
فقضي اني خرجت وهو الى مكة فذهب هذا الى الحسن وجيت انا الى ابي
عبد الله عم قال فلقيني بعد فقال لي استاذن لي على صاحبك فقلت لابي
عبد الله انه سالني الاذن له عليك فقال ائذن له قال فدخل عليه فسائله
فقال ابو عبد الله عم ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت
على باب كذا قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسالتهم فقالوا انه قذر فطرحت
نفسك في النهر مع ثيابك عليك سعه فاجتمعوا عليك الصبيان يضحكون
ويضحكون منك قال عمار فالتفت الرجل الي فقال ما دعاك ان تخبر بخبري
ابا عبد الله عم فقلت لا والله ما اخبرته هو ذا قدامي يسمع كلامي قال فلما

خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي دون غيره عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن
صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال تدري ما كان سبب دخولنا
في هذا الامر ومعرفتنا له وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما عند
الناس قلت ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن
الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبته
هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به فاتاه بخاله فقال له ابو جعفر يا ابن
مهاجر خذ هذا المال واعطاه الوف دنانير او ما شاء الله من ذلك فايت
المدينة والق عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل
لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا
اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا فاذا
قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان تكون معي خطوطكم بقبضكم ما
قبضتم مني قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر وعنده
محمد بن الاشعث فقال ابو جعفر ما وراك قال اتيت القوم وفعلت ما امرتني
به وهذا خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في
مسجد الرسول صلعم فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لا
لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن
باهل بيت محمد وقل لصاحبك اتق الله ولا يغرن اهل بيت محمد فانهم

قريبي العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وما ذاك اصلحك الله فقال
ادن مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه ثالثنا قال فقال ابو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن
محمد محدث القوم وكانت هذه دلالة انا قلنا بهذه المقالة احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا عم الى القادسية فسلمت عليه
فقال اكتر لي حجرة لها بابان باب الى الخان وباب الى الخارج فانه استر عليك
قال وبعث الي بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف وكان ياتيني رسوله
في حوائجه فاشتري له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرا فيه فلما
نشرته نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا اضعافا فقدمت على
قراتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها
لكي اسال عنها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منها شيئا ومعه منديل وخيط
وخاتمه فقال مولاي يامرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث اليه
بالخاتم ففعلت ذلك علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان
عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان
اعرف فضل ابي عبد الله على اهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم ستوقة
فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها في لبنة قميصك
فانك ستعرف فضله قال فاتيت بها ابا عبد الله عم فنثرها واخذ الخمسة

فقال هاك خمستك وهات خمستنا **باب في الائمة عليهم السلم**
انهم يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث انفسهم
وهم غيبا عنهم يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي
قال حدثنا الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن
ابي عبد الله فسالته فلم ار عنده شيا فداخلني من ذلك ما الله به عليم
وخفت ان لا يكون ابو عبد الله عم ترك خلفا فاتيت قبر النبي صم فجلست
عند راسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير الى قول
الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورايت قولهم يفسد ثم قلت لا
بل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت
ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت اصير الى
القدرية ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر
في نفسي وابكي اذ مر بي بعض موالي ابي عبد الله عم فقال لي اتحب ان
استاذن لك على ابي الحسن فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد الي
فقال قم وادخل عليه فلما نظر الي ابو الحسن عم قال مبتديا لا الى الزنادقة
ولا الى الخوارج ولا الى المرجيه ولا الى القدرية ولكن الينا قلت انت
صاحبي ثم سالته فاجابني عما اردت الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عم فسالته عن اشيا واردت ان اسله

عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابي الحسين بن بشر فاذا غلامه ومعه
رقعته وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندي ما كان
عنده موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر
الرضا عم فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكينا فرايته فقلت والله
لاقتلنه اذا خرج من المسجد واقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي
الحسن عم بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فان الله
ثقتي وهو حسبي حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن
عبد الله عن موسى بن بكير عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عم
وانا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة
مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر
حتى اصبح فاني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب
لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجات ففتحت الباب
فدخلت عليه صلى الله عليه **باب من القدرة التي اعطي**
النبي والائمة عليهم السلم من بعد ان الشجر تطيعهم
باذن الله تبارك وتعالى احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن الحكم جميعا عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عم
قال ان من الناس من يومن بالكلام ومنهم من لا يومن الا بالنظر ان رجلا

اتى النبي صم فقال له ارني اية فقال رسول الله صم لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا
ثم قال تفرقا فافترقا ورجع كل واحد منهما الى مكانها قال فامن الرجل
محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس قال حدثني حماد بن عثمن عن ابي
عبد الله عم قال كان النبي صم في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد
قضا حاجته فقال ايت الخشبتين يعني النخلتين فقال لهما اجتمعا فاستتر
النبي صم بهما فقضى حاجته ثم قام فجا الرجل فلم ير شيا الهيثم
النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله عم قال
خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير
كان يقول بامامته قال فنزلوا في منزل من تلك المنازل تحت نخل يابس
قد يبس من العطش قال ففرش للحسن عم تحت نخلة وللزبيري بحذاه تحت
نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب
لاكلنا منه فقال الحسن عم وانك لتشتهي الرطب قال نعم قال فرفع الحسن
يده الى السما ودعا بكلام لم يفهمه الزبيري فاخضرت النخلة ثم
صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكروا
منه سحر والله فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن
نبي مجاب قال فصعدوا الى النخلة حتى يصرموا ما كان فيها فاكفاهم
احمد بن محمد عن سليمن بن خلد عن ابي عبد الله عم وكان معه ابو

عبد الله البلخي فانتهى عم الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة
الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط
علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي سنة
فيكم كسنة مريم تم الجزء الثاني ويتلوه الجزء
الثالث ان شا الله تعالى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
واله الطاهرين وسلم
كثيرا

الجزء الثالث من كتاب بصاير الدرجات
في علوم ال محمد عليهم السلم وما خصهم
الله تعالى به
تصنيف الشيخ
الجليل ابي عبد الله محمد بن
الحسن الصفار
رضي الله عنه
ورحمه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب في الايمة من ال محمد عليهم السلم انهم اذا ظهروا حكموا بحكم ال داود

احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة ال داود لا يسال بينة يعطي كل نفس حكمها ❊ يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض صلى الله عليه نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك فقلت ايمتي ال محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت وانت معي ابا جعفر عم وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري قد رزق الله المعرفة قال فقلت لابي عبد الله عم ان سالم بن ابي حفصة قال لي كذا وكذا فقال لي يا ابا عبيدة انه لم تمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويدعوا مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة اذا قام قايم ال محمد عم حكم بحكم ال داود وسليمن لا يسل بينة ❊

باب في الايمة عليهم السلم انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم ويحزن ويدعوا ويومنون على دعاء شيعتهم وهم غيبا عنهم

❊ الحسن بن علي بن النعمن عن ابيه قال

حدثني

حدثني الثاني عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المومنين عم فوجدت من نفسي خفة في يوم جمعة وقلت لا اعرف شيا افضل من ان افيض على نفسي من الما واصلي خلف امير المومنين عم ففعلت وجيت الي المسجد فلما صعد امير المومنين عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف المومنين وعاد ودخل العصر دخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في بعض فقلت وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مومن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعوا الا امنا الدعايه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المومنين جعلت فداك هذا لمن معك في المصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مومن في شرق الارض ولا في غربها

باب في ان الايمة عليهم السلم لو ان على افواه شيعتهم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

❊ الحجال عن الحسن بن الحسين اللولوي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمنايا هم قال فاجابني شبه المغضب مم ذاك الا منهم قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذاك باب قد اغلق

الا ان الحسين بن علي صم فتح منه شيا يسيرًا ثم قال يا با محمد اوليك كانت
على افواههم اوكية ٭ يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الاسدي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما كان من يحدثنا بما يكون كما كان
علي عم يحدث اصحابه قال بلى والله ان ذلك لكم ولكن هات حديثا واحدا
حدثتكم به فكتمتم فسكت فوالله ما حدثني بحديث الا وقد وجد تم
قد حدثت به ٭ باب في الايمة عليهم السلم انهم يعرفون
اجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ٭ احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المكي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال كان امير المومنين عم اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد
واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا
وكذا وسبب مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا
وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر
عم فقال قد كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت ولا
تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين عم حتى
يقوم قايمنا ٭ الحسن بن علي بن معوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن عم
ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت
في نفسي كانه يعلم اجال شيعته فقال يا اسحق وما تنكرون من ذلك

وقد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بذلك
منه ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين وتتشتت اهلك وولدك وعيالك واهل بيتك
ويفلسون افلاسا شديدا ٭ يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ميسر قال قال ابو عبد الله عم يا ميسر لقد زيد في عمرك فاي شي تعمل قال
قلت كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على خالي ٭ الحسن بن
علي عن ابن صباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال يا زيد جدد
عبادة واحدث توبة قلت نعيت الي نفسي جعلت فداك فقال يا زيد ما
عندنا خير لنا وانت من شيعتنا قلت وكيف لي ان اكون من شيعتكم فقال
لي انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم
بكم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة ٭ احمد بن
الحسن عن الحسن بن برة عن عثمن بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن عم سنة الموت
بمكة وهي سنة اربع وسبعين ومائة فقال لي ههنا من اصحابكم مريض
فقلت عثمن بن عيسى من اوجع الناس قال فقل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت
عليه ثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى
دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم قال عثمن وخرجت انا فاصبحت
معافى ٭ باب في الايمة عليهم السلم انهم يعرفون علم
المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ٭

العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي
قال سمعت عليا عم يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسلون من عنده علم
المنايا والبلايا والانساب ٭ محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول انا اهل بيت
علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدينا
وبهداهم وبقضاينا وبقضايهم وحكمنا وحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون
بالفرحة والدبيله ونموت بما شاء الله ٭ ابو الفضل العلوي عن سعيد
بن عيسى عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن
عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال امير المومنين عم عندي
علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ٭
باب في الايمة عليهم السلم انهم يحيون
الموتى ويبرون الاكمه والابرص باذن الله ٭
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال
دخلت على ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلم فقلت لهما انتما ورثة
رسول الله صم قال نعم قلت رسول الله وارث الانبيا علم كل ما علموا
قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى قال باذن الله
ثم قال ادن يا با محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس

والسماء والارض والبيوت وكل شي في الدار ثم قال اتحب ان تكون هكذا
ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة
خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي
فحدثت ابن ابي عمير به فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ٭
حدثني احمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الثمالي عن
علي بن الحسين عم قال قلت له اسلك جعلت فداك عن ثلث خصال انفي عني
فيه التقية فقال ذلك لك قلت اسلك عن فلان وفلان فقال فعليهما
لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافرين مشركين بالله العظيم ثم
قلت الايمة يحيون الموتى ويبرون الاكمه والابرص ويمشون على
الماء ثم قال ما اعطا الله نبيا شيا الا وقد اعطاه محمدا صم واعطاه
ما لم يكن عندهم وكل ما كان عند رسول الله صم فقد اعطاه امير المومنين
ثم الحسن ثم الحسين ثم من بعد كل امام اماما الى يوم القيمة مع الزيادة
التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله وفي كل ساعة ٭ ابرهيم بن
هاشم عن علي بن معبد بن فعمر قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلم فقال يا حبابة ما الذي ابطا بك قالت بياض عرض
لي في مفرق راسي كثرت له همومي فقال يا حبابة ارنيه قالت فدنوت منه
فوضع يده في مفرق راسي ثم قال ايتوا لها بالمراة فاتيت بالمراة فنظرت

فاذا شعر مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر عم بسروري
محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
حججت مع ابي عبد الله عم فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك
يا بن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى
قردة وخنازير فقلت له ارنيهم فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري
فرايتهم كما قال قلت له جعلت فداك رد علي بصري فرايتهم كما كانوا
في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق
النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلثة لا والله
ولا اثنان لا والله ولا واحد ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله عم قال دخلت عليه فالطفني
وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صم فقال يا رسول الله ادع لي يرد
علي بصري فدعا الله له فرد عليه بصره ثم اتاه اخر فقال له يا رسول
الله ادع الله لي ان يرد علي بصري فقال له اثاب عليها الجنة احب
اليك او يرد عليك بصرك فقال يا رسول الله ان ثوابها الجنة فقال الله
اكرم من ان يبتلي عبده المومن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة

باب في الائمة عليهم السلم انهم احيوا الموتى

احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله

فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه
ميتا قال لها فلعله لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين
وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد هبته لي ثم حركيه ولا
تخبري بذلك احدا قال ففعلت وجاءت فحركته فاذا هو قد بكى
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن المغيرة قال مر العبد الصالح صلى الله عليه
بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لي صبية
ايتاما وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت
وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل
لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى ناحية
فصلى ركعتين ثم رفع يديه هنية وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة
فنخسها نخسا او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت
الى البقرة وقد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط
الناس ومضى بينهم صم وعلى ابايه الطاهرين عبد الله بن محمد عن محمد
بن ابرهيم قال حدثنا ابو محمد يزيد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل
من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عم فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد
توفيت وبقيت وحيدا فقال ابو عبد الله عم اوكنت تحبها قال نعم قال

ارجع الى منزلك فانك تراها وهي تاكل قال فلما رجعت من حجتي ودخلت
منزلي رايتها قاعدة وهي تاكل

باب في الائمة عليهم السلم ان الموتى يرونهم ويرون الموتى

معوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عم قال قال لي
وهو بخراسان رايت رسول الله صم ههنا والتزمته محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة عن ابي عبد الله عم ان
امير المومنين صلوات الله عليه لقي ابا بكر فاحتج عليه ثم قال له ترضى
برسول الله بيني وبينك قال فكيف لي به فاخذ بيده فاتى مسجد قبا
فاذا رسول الله صم فيه فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعورا
فلقي عمر فاخبره فقال ما لك اما علمت سحر بني هاشم محمد بن عيسى
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابرهيم
عم قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله
شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي فجعلت اسمعه
يقول له جعلت فداك ثم جلسا فتساءلا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف
وودع ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا
الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي
محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عمن اخبره عن حناية الاسدي قال دخلت

على امير المومنين عم وعنده رجل رث الهيئة وامير المومنين عم مقبل عليه
يكلمه فلما قام الرجل قلت يا امير المومنين من هذا الذي اشغلك عنا قال
هذا وصي موسى عم

باب في الائمة عليهم السلم انهم يعرضون عليهم اعداهم وهم موتى ويعرفونهم

الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر عم
انه قال كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا رجل شيخ في عنقه
سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل
لا تسقه لا سقاه الله قال وكان الشيخ معوية الحجال عن الحسن بن
الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس اخيه قال سمعت ابا عبد
الله عم يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في
موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة يجرها فقال
له اسقني قال فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال ورجل يتبعه
حتى جذب سلسلته وطرحه في اسفل درك من النار احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابو جعفر
عم ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم
قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معوية يجر سلسلته
قد ادلى لسانه يسألني ان استغفر له وانه ليقال ان هذا وادي من اودية جهنم

باب في الائمة عليهم السلم انهم يعرفون من يدخل عليهم بالايمان والنفاق

احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر ع انه قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق محمد بن هرون عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمايهم واسما اباءهم الحسن بن علي بن النعمن عن ابيه علي بن النعمن عن بكير بن كرد عن ابي عبد الله ع قال ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف خياركم من شراركم محمد بن حماد الكوفي عن اخيه نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيله ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت

باب في امير المومنين عليه السلم ان النبي عليه السلم علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صم ولم يعلم الله ورسوله شيا الا وقد علمه رسول الله امير المومنين صلوات

الله عليهما محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمن عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان جبريل اتى رسول الله صم برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واعطى عليا نصفا ثم قال رسول الله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شي واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه فقال لم يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلم عليا عليهما السلم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي داود عن بريد بن شراحيل عن النبي ع انه قال لعلي ع هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلنا بالخير كله فقال ع ما علمت شيا الا وقد علمته وما اعطيت شيا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيا الا وقد استودعته قالوا فامر نسايك اليه قال نعم قالوا في حياتك قال نعم من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر ع قال ان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد عليهما السلم ورث علم الاوصيا وعلم ما كان قبله من الانبيا والمرسلين احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عنده

فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا محمد علم علي بن ابي طالب من علم رسول الله صم فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبدوا واياه ارجوا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن مغيرة مولى عبد المومن الانصاري عن سعد عن الاصبغ قال سمعت عليا ع يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني والله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فية تضل ماية او تهدي ماية الا وقد عرفت قايدها وسايقها وقد اخبرت بهذا رجل من اهل بيتي يخبر بها كبيرهم لصغيرهم الى ان تقوم القيامة عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود ابن ابي يزيد الاحول عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول انا لو كنا نفتي الناس براينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها اثار من رسول الله صم واصول العلم عندنا نتوارثها كابرا عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم

باب فيه ذكر الابواب التي علم رسول الله امير المومنين صلى الله عليهما

السندي عن محمد بن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا وقد سمعته من بشير قال قال رسول الله صم في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي قال فارسلتا الى ابويهما فلما راهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعوا الي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما راهما اعرض عنهما بوجهه ثم قال ادعوا الي خليلي فارسلتا الى علي بن ابي طالب ع فلما جا اكب عليه

فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج لقيناه فقلنا له ما حدثك قال حدثني بباب يفتح لي الف باب كل باب يفتح لي الف باب يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله صم عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله ع ان الامام اذا شا ان يعلم علم احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشي اعلمه الله ذلك

باب ما يفعل بالامام من النكت والنقر والقذف في القلب والاذن

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اذا سيل الامام عن شي ليس عنده فيه شي من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبد الله ع انا نسلك احيانا فنسرع في الجواب واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال نعم انه ينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا محمد بن الحسين عن محمد بن

اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت الصادق ع عن مبلغ علمهم
فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر
واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا ؛ ابرهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل
قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا غابر
ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما
النقر في الاسماع فامر الملك ؛ **باب في الائمة عليهم
السلم انهم محدثون** ؛ يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علما صادقون مفهمون
محدثون ؛ عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس
الحال عن ايوب بن حسن عن قتادة انها كانت تقرا وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث ؛ علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين ع انه قال ان
علم علي ع في اية من القران قال وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع فنتدارس
القران فلا نعرف الاية فدخلت على ابي جعفر ع فقلت له ان الحكم
بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي في اية من القران وكتمنا

الاية

الاية قال اقرا يا حمران وما ارسلنا من رسول ولا نبي فقال ابو جعفر ع وما
ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي محدثا فقال لي
ما صنعت شيا الا كنت تساله من يحدثه قال قلت من يحدثه قال ملك يحدثه
قلت اقول انه نبي او رسول قال لا ولكن قل بل مثله مثل صاحب سليمن
ومثل صاحب موسى ومثله ذو القرنين ؛ **باب في الائمة
عليهم السلم انهم يتكلمون على سبعين وجها انهم في كلها المخرج** ؛
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله ع انه
قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج ؛ احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت
انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله ع فساله علي بن حنظلة عن مسئلة فاجاب
فيها فقال علي فان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه اخر حتى اجابه فيها
باربعة وجوه فالتفت الي ابن حنظلة فقال يا ابا محمد قد احكمناه فسمعه
ابو عبد الله ع فقال له لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشيا
اشيا ضيقة وليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس
لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشيا اشيا موسعة تجري
على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها ؛ **باب في
الائمة عليهم السلم انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل** ؛

محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة
والنقصان فيه فاذا زاد المومنون شيا ردهم واذا نقصوا شيا اكمله
لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المومنين امرهم ولم
يفرقوا بين الحق والباطل ؛ الحسن بن علي بن النعمن عن ابيه عن شعيب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه قال لم تخل الارض الا وفيها منا رجل
يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيا قال زادوا واذا نقصوا منه قال
قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولولاه لم يكن كذلك ولم يعرف الحق
من الباطل ؛ **باب في الائمة عليهم السلم انهم يتكلمون
بالالسن كلها** ؛ محمد بن الحسين عن علي بن مهران عن ابي الطيب
قال دخلت عليه عليه السلم فابتداني فكلمني بالفارسية ؛ احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفرا عن معتب انه اخبره ان ابا الحسن
الاول ع لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخوته وابو
الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجا غلام سقلابي فكلمه بلسانه فذهب
فجا بعلي ابنه فقال لاخوته هذا علي ابني فضموه اليه واحد بعد
واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب به ثم تكلم بلسان اخر
غير ذلك اللسان فجا غلام اسود فكلمه بلسانه فذهب فجا بابرهيم

فقال

فقال هذا ابرهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب به فلم يزل يدعو بغلام بعد
غلام ويكلمهم حتى جا خمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والسنتهم ؛
محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن ع غلامي وكان سقلابيا
فرجع الغلام الي متعجبا فقلت له ما لك يا بني قال كيف لا اتعجب ما زال
يكلمني بالسقلابية كانه واحد منا فظننت انه انما دار بينهم ؛ محمد عن ابي
القسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطي قال قال
لي ابو عبد الله ع يا عمار ابو مسلم فظلله وكساه فكسحه بساطورا فقلت جعلت
فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار وبكل لسان ؛ الحسن بن محمد
عن ابيه محمد بن علي بن شريف عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن عباد عن عامر بن
علي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب
ولا ندري يسمون عليها ام لا فقال اذا سمعتم قد سموا فكلوا اتدري ما
يقولون على ذبايحهم فقلت لا فقرا علي كانه شبه يهودي قد هذها
ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رايت ان تكتبها لي فقال اكتب
نوح ايوا ادسوا ايليهيه مالحوا عالم اس وسوا وحضوا شوا اصوسوق دعال
اسخيطوا ؛ المهتدي عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال
كنت عند ابي عبد الله ع فودعته وخرجت حتى بلغت الاعوص ثم
ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت

ان اسئله عن بيوض ديوك الماء فقال لي بايت يعني البيض وعانا ميشا يعني ديوك الماء سنا حل يعني لا تاكل احمد بن الحسين عن الحسن بن براء عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يوذيني ويقول يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت من ذلك اليوم فدخلت على ابي عبد الله ع فقال لي ابتداء قوفه ما نامت قلت جعلت فداك متى قال لي الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفه تلقاني اخي فسالته عمن بقي وعمن مات فقال لي قوفه ما نامت وهي بالنبطيه قرد القريه مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا وكذا وكان في الوقت الذي اخبرني به ابو عبد الله ع ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قدم بابنت يزدجرد على عمر فادخلت المدينه اشرق لها عذارى المدينه واشرق المسجد بضو وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت اوبير وزنا ارمن قال فغضب عمر وقال تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المومنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين فقال لها عمر اختاري قال فجات حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليهما السلم فقال لها امير المومنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثم

نظر

نظر الى الحسين ع فقال يا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسيه فانه زعم انه يحسنها فقال للخادم اندر جيست فلم يجبني فقال ص يقول بكبنك ثم قلت ناقد جيست فلم يجبني فقال ص يقول سوتك احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبرها حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باي لسان شيت فاني افهم عنك محمد بن حرل عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن ع غلمان في البيت سقلابه وروم وكان ابو الحسن ع قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلابيه والروميه ويقولون انا كنا نفتصد في بلادنا في كل سنة وليس نفتصد ههنا قال فلما كان من الغد وجه عليه السلم الى بعض الاطبا فقال افصد لهذا عرق كذا ولهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا تفتصد قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي ما يا ياسر ما لك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرا وروي يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع يرفع الحديث الى الحسن بن علي عليهما السلم انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى

بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينه الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين اخي

باب في الايمة عليهم السلم انهم يقرون الكتب التي نزلت على الانبيا عليهم السلم باختلاف السنتهم التورية والانجيل وغير ذلك

موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال جينا نريد الدخول عليه فلما صرنا في الدهليز سمعنا قراة بالسريانيه بصوت حسن يقرا ويبكي حتى ابكى بعضنا محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن موسى النميري قال جيت الى باب ابي جعفر ع لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرا بالعبرانيه فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرأه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانيه فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب يستقراه قال لا ولكن ذكرت مناجاة اليا لربه فبكيت من ذلك قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول قيامي لك اتراك معذبي بعد طول صلاتي لك وجعل يعدد اعماله فاوحى الله

اليه

اليه اني لست اعذبك فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت قولا وفيت به

باب في ان الايمة عليهم السلم يعرفون منطق الطير

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عمن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في داره وفيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هولاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين فانتشرت العصافير وصوتت فقال يا با حمزة اتدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتساله قوت يومها ثم قال يا با حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي احمد بن محمد عن محمد بن خلد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع وتلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي فقال ابو عبد الله ع ليس فيها من الناهي واوتينا كل شي محمد بن محمد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لي تدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو والريان عن ابيه عن

الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمن بن داود قال علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شي وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل
شيء ه احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن خليفه
عن عيينه بن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي ان هذا لهو الفضل المبين ه
احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمن
من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع في حايط له
اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب
فقال لي يا فلان تدري ما يقول هذا العصفور قلت الله ورسوله
وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد ان تاكل فراخي في
البيت فقم فخذ معك العصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت
النبعة وهي العصا ودخلت الى بيت واذا حية تجول في البيت
فقتلتها ه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى
ابان بياع الزطي قال كنا في حايط لابي عبد الله ع معه ونفر معي فصاحت
العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري
ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك
فاطعمنا واسقنا ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن

سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد
الله ع متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه
فقال مت جوعا ما تعلم شيا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل
كان في وجهه شي قال نعم سقطت ناقة بعرفات ه احمد بن محمد عن بكر بن صالح
عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن اصبهاني قال اهديت لاسمعيل بن ابي عبد الله ع
صلصل فدخل ابو عبد الله ع فلما راه قال ما هذا الطير المشوم فانه يقول
فقدتكم فقدتكم فافقدوه قبل ان يفقدكم ه احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود
بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله ع فسمع صوت فاختة
في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم
فقال ابو عبد الله ع اما لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت
من الدار ه وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن
يوسف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله ص استوصوا
بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانه انس طير الناس بالناس ثم قال
رسول الله ص اتدرون ما تقول الصنانيه اذا ترنمت تقول بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرا ام الكتاب فاذا كان
في اخر ترنمها قالت ولا الضالين ه عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم

عن عمر بن بشر عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن ع فقال
جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن ع حتى مضى معه
فدخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير
زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع
وابو الحسن ع يضحك فقال اضحك الله سنك مم ضحكت فقال ان هذا
الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني وعرسي والله ما على وجه
الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قلت جعلت
فداك وتفهم كلام الطير قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ه

باب في الائمة عليهم السلم انهم يعرفون منطق البهايم ويعرفوهم ويجيبوا اذا دعوهم ه

احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان ناضحا كان لرجل
من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير الى رسول
الله ص فجعل يرغوا فارسل رسول الله ص الى صاحبه فلما جاء قال له
النبي ع ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم
اردتم نحره فقال صدق فقال رسول الله ص لا تنحروه ودعوه قال
فتركوه ه محمد بن الحسن عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن

الحسن عن الحسن بن محمد عن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال
خرجت مع علي بن الحسين ع الى مكة فلما رحلنا من الابواء كان على راحلة
وكنت امشي فراينا غنما واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء
شديدا وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها وكلما قامت
السخلة ثغت النعجة فتتبعها السخلة فقال علي ع يا عبد العزيز اتدري
ما قالت النعجة قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقي بالغنم
فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذيب ه احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله ع قال ان الذياب جاءت الى النبي ص تطلب ارزاقها فقال لاصحابه
ان شئتم صالحتها على شي تخرجوه لها ولا ترزا من اموالكم شيا وان
شئتم تركتموها قال لا بل نتركها كما هي تصيب منا ما اصابت ونمنعها
ما استطعنا ه الحجال عن الحسن بن الحسين اللولوي عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن قعود مع
رسول الله ص اذا قبل بعير حتى برك ورغا وتسافلت دموعه على
عينيه فقال رسول الله ص لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري
قال علي به فاوتي به فقال له بعيرك هذا يشكوا قال ويقول ماذا
يا رسول الله قال يزعم انك تشد رجله وتجوعه قال صدق يا رسول الله

ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكدني وابي شبعني
فقال يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير وانصرف ~~
احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صم يوما قاعدا في
اصحابه اذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه الارض ورغا فقال
رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل
فقال رسول الله صم لا بل اسجد والله ان هذا الجمل جاء يشكو اربابه
وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا
كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجل من القوم ما شاء ان يدخله
من الانكار لقول النبي عم فقال رسول الله صم لو امرت شيئا يسجد لاخر
لامرت المراة ان تسجد لزوجها ثم انشا ابو عبد الله عم يحدث
فقال ثلثة من البهايم تكلموا على عهد رسول الله صم الجمل والذيب
والبقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذيب فجاء الى النبي عم
فشكا اليه الجوع فدعاهم فتنحوا فدعا رسول الله صم اصحاب الغنم
فقال افرضوا للذيب شيئا فتنحوا فقال للذيب اختلس اي خذ
ولو ان رسول الله صم فرض للذيب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم
الساعة واما البقرة فانها امنت بالنبي صم ودلت عليه وكانت

في نخل ابي سالم فقالت يا ذريح بحمل نجيح صايح يصيح بلسان
عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول
الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين ~~ عبد الله بن
محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثني بشر وابرهيم بن محمد عن
ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين
عليه السلم قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءت ظبية فتبصبصت
وضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية
قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد
خشفا لها في هذا اليوم وانما جاءت الي تسلني ان اسله ان
يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين عليه السلم
لاصحابه قوموا بنا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم
فقال فداك ابي وامي ما جاء بك قال اسلك بحقي عليك الا اخرجت
الي هذا الخشف التي اصدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين
يدي امها فارضعته ثم قال علي بن الحسين عليه السلم اسلك
يا فلان لما وهبت لي هذه الخشف قال قد فعلت فارسل
الخشف مع الظبيه فمضت الظبيه فتبصبصت وحركت
ذنبها فقال علي بن الحسين عليه السلم اتدرون ما تقول الظبية

قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غايب لكم وغفر لعلي بن الحسين
كما رد علي ولدي ~~ احمد بن الحسن بن علي بن فضال واحمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عم يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين
سنة ما قرعها بمقرعة قط قال فجاتني بعد موته فما شعرت بها حتى
جاني بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين
فبركت عليه ودلكت بجرانها وترغو فقلت ادركوها فجاوني بها
قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر عم وما كانت رات القبر
قط ~~ احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير وابرهيم ابي هاشم عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عم قال لما مات
علي بن الحسين عم كانت له ناقة له من الرعي جاءت حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه وان ابي كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها
قرعة قط ~~ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن كرام
عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عم عن الوزغ فقال
هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم ان ابي كان قاعدا
في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل
اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا قال فانه يقول والله

لئن ذكرت عثمانا لاسبن عليا ابدا حتى تقوم من ههنا ~~ الحجال
عن الحسن بن الحسين اللولوي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال
حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عم من هذه
العصابة يحادثه في شي من ذكر عثمن فاذا وزغ قد قرقر من فوق
الحايط فقال ابو جعفر عم اتدري ما يقول قلت لا قال يقول
لتكفن عن ذكر عثمن او لاسبن عليا ~~ تم الجزء الثالث
ويتلوه الجزء الرابع ان شا الله تعالى والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطاهرين
وسلم
تسليما
كثيرا

الجزء الرابع من كتاب بصاير الدرجات
في علوم آل محمد عليهم السلم وما
خصهم الله تعالى به

تصنيف الشيخ
الجليل ابي عبد الله محمد بن
الحسن الصفار
رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الايمة عليهم السلم انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكرهم الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

؞ حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رياب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عم قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مومن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الايمة من آل محمد صلعم ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مومن او كافر ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين ؞ احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عم فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي هل يستجيب الله دعا هذا الجمع الذي اري قال ويحك يا با سليمن ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الجاحد لولاية علي كعابد وثن قلت جعلت فداك هل تعرفون محبيكم ومبغضيكم قال ويحك يا با سليمن انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مومن او كافر قال الله عز وجل ان في ذلك لاية للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا ؞ احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن غير واحد

منهم

منهم مكاد بن كردم وعيسى بن سليمن عن ابي عبد الله عم قالا سمعناه وهو يقول جات امراة الى امير المومنين عم تستفتيه وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريه يا بذيه يا مذكره يا التي لا تحيض كما تحيض النسا يا التي على ههنا شي مدلي قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراة ما يزال يسمعنا ابن ابي طالب العجايب فما ندري حقها و باطلها وهذه داري فادخلي فان امهات اولادي ينظرون حقا ام باطلا واهب لك شيا قال فدخلت فامر امهات اولاده ينظرن فاذا علي ركبها شي مدلى فقالت يا ويلها اطلع مني علي بن ابي طالب على شي لم يطلع عليه الا امي او قابلتي ؞ ابرهيم بن هاشم عن سليمن الديلمي عن معوية الدهني عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معوية ما تقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيامر لهم فياخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه فقلت جعلت فداك وما ذلك قال ذلك لو قام قايمنا اعطاه الله السيما فيامر بالكافر فيوخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا ؞ الحسن بن علي الزيتوني عن

محمد بن الحسين قال حدثني ابرهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب
عن الحرث الاعور قال كنت مع امير المومنين عم في مجلس القضا اذ اقبلت
امراة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب
القضا عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المومنين
لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله تعم فقال لها يا سلفع
يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه
هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث
فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير
المومنين قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فالت
فاخبريني عافاك الله ما قال لك حتى لم تقدري ان تردي عليه حرفا
قالت يا عبد الله لقد اخبرني بامر لم يطلع عليه الا الله تبارك وتعم
وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت
على واحدة كان اجمل بي ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال
لها عمرو فاخبريني ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما
اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل بما في النسا من العيوب فقال
لها والله ما تعرفيني بلا اعرفك لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي
هذا قال عمرو فلما راتني قد الحيت عليها قالت اما قوله لي يا سلفع فوالله

ما كذب علي اني احيض من حيث لا تحيض النسا واما قوله يا مهيع فاني والله
صاحبة النسا وما انا بصاحبة الرجال ولما قوله يا قردع فاني المخربة
بيت زوجي وما ابقي عليه قال فقال لها ما علمه بهذا اتراه ساحرا او كاهنا
او مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم كبير فقالت له بيس ما قلت له
يا عبد الله ليس هو ساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من اهل بيت
النبوة وهو وصي رسول الله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى اليه رسول
الله صم وعلمه ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا عم قال واقبل عمرو
بن حريث الى مجلسه فقال له امير المومنين صم يا عمرو بما استحللت ان ترميني
بما رميتني به اما والله لقد كانت المراة احسن قولا في منك ولاقفن
انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تتخلص من الله فقال يا امير المومنين انا
تايب الى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر
لك ابدا حتى نقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيا **نادر من**
الباب الحسن بن علي عن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمن عن
ابي عبد الله عم قال ساله رجل عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن
فقال نعم وذلك انه ساله رجل عن مسلة فاجاب فيها وساله رجل اخر
عن تلك المسلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله اخر عنها فاجابه بغير
جواب الاولين ثم قال هذا عطاونا فامنن او اعطى بغير حساب هكذا

في قراة علي عم قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع قول الله تبارك وتعم في كتابه ان في ذلك لايات
للمتوسمين وهم الايمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم

باب الفرق بين الانبيا والرسل والايمة ومعرفتهم وصفتهم وامر المحدث

العباس بن معروف عن القسم بن
عروة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عم عن الرسول والنبي والمحدث
قال الرسول الذي ياتيه الملايكة فتبلغه عن الله تبارك وتعم والنبي الذي
يوتى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع كلام الملايكة
وينقر في اذنه وينكت في قلبه محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمن عن زرارة قال سالت ابا جعفر عم عن النبي والرسول
والمحدث قال الرسول ياتيه جبريل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل
صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يوتى في منامه نحو
رويا ابرهيم ونحو ما كان ياتي رسول الله صم من السبات اذا اتاه
جبريل هكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوه وكان رسول
الله صم نبيا ياتيه جبريل قبلا فيكلمه فيريه فياتيه في النوم والنبي
الذي يسمع كلام الملك حين يعاينه فيحدثه والمحدث فهو الذي
يسمع ولا يعاين ولا يوتى في المنام محمد بن مروان عن ابن يحيي

الواسطي عن هشام بن سالم عن درست بن ابي منصور الواسطي عنهما عليهما السلم
قال الانبيا والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبا في نفسه لا يعدو غيره
ما يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى
احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ونبي يرى في منامه
ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طايفة قلوا او كثروا
كما قال الله ليونس وارسلناه الى ماية الف او يزيدون قال يزيدون
ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة
وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم وليس بامام حتى قال الله
اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فانه لا يكون في ولده كلهم
فقال الله لا ينال عهدي الظالمين اي من عبد صنما او وثنا

باب في الايمة عليهم السلم انهم اعطوا خزاين الارض

احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن الحميري عن يونس بن ظبيان ومفضل
بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عم
فقال لنا خزاين الارض ومفاتيحها ولو شيت ان اقول باحدى رجلي
اخرجي ما فيك من الذهب قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض
خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر
فتناولها فقال انظروا فيها حسنا حسنا حتى لا تشكون ثم قال انظروا

في الارض فاذا شبايك في الارض كثيرة بعضها على بعض مثلا لا فقال له بعضنا
جعلت فداك اعطيتم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا
ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ؛؛
محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم قال اخبرني ابرهيم بن موسى انه قال
الحت على ابي الحسن الرضا ع في شي اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات
يوم يستقبل والي المدينه وكنت معه فجا الى قرب قصر فلان فنزل في
موضع تحت شجرات ونزلت معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك
هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوط الارض
حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة فقال استنفع بها واكتم
ما رايت ؛؛ عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمن عن بعض من حدثه
عن امير المومنين صلوات الله عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة
فقال له رجل بابي انت وامي اني لاعجب من هذه الدنيا التي في يدي
هاولاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انما نريد الدنيا
فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جوهر فقال ما هذا فقلت
من اجود الجوهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى الحصى
فعادت كما كانت ؛؛ الحسن بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن
بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة

فقال

فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت
فداك ان رايت ان تاذن لي حتى انشدك قصيدة فقال انشدني فانشده
قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فقال
له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك اخرى فقال انشد فانشده
اخرى فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال
فاخرج الغلام بدرة فدفعها اليه فقال جعلت فداك والله ما احبكم لعرض
الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله ص وما اوجب الله علي من
الحق قال فدعا له ابو جعفر ع قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في
نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم قال
فقام الكميت وخرج فقلت له جعلت فداك قلت ليس عندي درهم
وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال لي يا جابر قم فادخل البيت
قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيا قال فخرجت اليه فقال
لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقم فاخذ بيدي وادخلني
البيت ثم ضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب
ثم قال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من
اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شينا ان نسوق الارض بازمتها
لسقناها ؛؛ باب في الامام عليه السلم انه يعرف

شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا منها بوجوههم
واسمايهم ؛؛ ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلد بن حماد عن
سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المومنين صلوات الله عليه
وسلامه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان شيعتنا من
طينة مخزونة قبل ان يخلق الله ادم بالفي سنة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل
فيها داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله ص لما تفل في
عيني وانا ارمد قال اللهم اذهب عنه الحر والقر وبصره صديقه من
عدوه فلم يصبني رمد بعد ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من
عدوي فقام رجل من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المومنين اني
لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية
فقال له علي ع كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسما ولا وجهك في
الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل وقد فضحه الله
واظهر عليه ثم قام اخر فقال يا امير المومنين اني لادين الله بولايتك
واني لاحبك في السر كما احبك في العلانيه فقال له صدقت طينتك
من تلك الطينه وعلى الانبيا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح
المومنين فاعد للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله
ص يقول ان الفقر الى محبينا اسرع من السيل من اعلا الوادي الى

اسفله

اسفله ؛؛ باب ما اعطي الايمة عليهم السلم من القدرة من
السير في الارض ؛؛ حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا صلى
العتمة بالمدينه واتى قوم موسى في شي تشاجر بينهم ثم عاد من ليلته وصلى الغداة
بالمدينه ؛؛ محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن
ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع حيث دخل عليه
رجل من علما اهل اليمن فقال ابو عبد الله ع يا يماني فيكم علما قال نعم قال فاي
شي يبلغ من علم علمايكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين
يزجر الطير ويقفوا الاثار فقال له فعالم المدينه اعلم من عالمكم قال
فاي شي يبلغ من عالمكم بالمدينه قال انه يسير في صباح واحد مسيرة
سنه كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت لم تقطع اثني
عشر شمسا واثنا عشر قمرا واثنا عشر مشرقا واثنا عشر مغربا واثنا
عشر عالما قال فما دري اليماني ما يقول وكف ابو عبد الله ع ؛؛ احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال
كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا
اهل اليمن عندكم علما قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة
مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال ابو عبد الله ع عالم

وعادبهم

المدينه اعلم من عالمكم قال فقلما بلغ من علم عالم المدينه قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنه حتى يقطع الف عام مثل قوم عالمكم هذا ما تعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراة من عدونا

محمد بن حسان عن علي بن خلد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبيا قال علي فداريت البوابين والحجبه حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لي كنت رجلا بالشام اعبد الله عند راس فيه الحسين بن علي عليهما السلام فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال قم بنا فقمت معه فبينا انا معه في مسجد الكوفه فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفه قال فصلى وصليت معه وصلى على رسول الله وعاله فبينا انا معه اذ انا بمكه معه فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينا انا معه اذ انا بموضعي الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان من عام قابل في ايام الموسم اذا انا به ففعل بي مثل ما فعله الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فاطرق مليا ثم نظر الي فقال انا محمد بن علي بن موسى فبلا فالخبر حتى انتهى الى محمد بن علي الرياب عبد الملك فبعث الي فاخذني وكبلني بالحديد وحملني الى العراق

وحبسني كما ترى قلت فارفع قصته الى محمد بن عبد الملك فقال لي ومن لي بالله القصة قال فاتيته بقرطاس ودواة وكتب قصته الى محمد بن عبد الملك وذكر فيها ما كان قال فوقع في قصته قل للذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفه ومن الكوفه الى المدينه ومن المدينه الى مكه وردك من مكه الى المكان الذي اخرجك ان يخرجك من حبسك قال علي فغمني امره ورققت له فامرته بالعزا والصبر قال ثم بكرت عليه يوما فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله قد جمعوا فقلت ما هذا المحول فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة لا ندري خسفت به الارض او اختطفه الطير في الهوا وقال علي بن خلد بالامامه بعد ذلك وحسن اعتقاده

محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عم ايام صلب المعلى بن خنيس فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد واني نظرت اليه يوما وهو كيئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتى تملا منهم واستترت عنهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تريك فقال اراني معك في المدينه هذا بيتك قلت يا معلى ان لنا حديثا من حفظ

علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاوا امنوا عليكم وان شاوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد

الحسن بن احمد بن سلمة عن الحسين بن علي بن بقاح عن ابن حمله عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عم عن الحوض فقال حوض ما بين بصري الى صنعا اتحب ان تراه قلت له نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينه ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا يدرك حافتيه الا الموضع الذي انا فيه قايم وانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوف فنظرت الى نهر يجري حافتيه ما ابيض من الثلج ومن جانبه لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيا احسن من الخمر بين اللبن والما فقلت جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه قال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ما وعين من لبن وعين من خمر تجري في هذا النهر ورايت حافتاه عليه شجر فيهن جوار معلقات بروق شعر ما رايت شيا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليست من انية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر

فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولها فاومى اليها فمالت فاغترفت ومالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكانت رايحته رايحة المسك ونظرت في الطاس فاذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المومن اذا توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعيت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى برهوت فاخلد في عذابه واطعم من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك النار

وعنه عن محمد بن المثنى عن عثمن بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر عم قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي ونظرت الى السقف قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري منه ثم قال راى ابرهيم عم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري وقال لي لا تفتح عينك

فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك قال انت
في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن لي ان
افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت فاذا انا في ظلمة لا
ابصر فيها موضع قدمي قال ثم سار قليلا ووقف فقال هل تدري
اين انت فقلت لا فقال انت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر
وشرب وشربت وخرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فسلكناه فرايناه
كهيئة عالمنا في بنيانه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة
الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال لي هذه ملكوت
الارض ولم يرها ابرهيم وانما راى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما
كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن اخر هذه العوالم حتى يكون
اخرهم القايم في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك
فغضضت فاذا نحن في البيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب
ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك
كم مضى من النهار قال ثلث ساعات ❊ احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر ع
يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البنا فاذا امرنا
في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض بقليبها واسواقها

ودورها حتى ننفذ فيها ما يومر من امر الله تبارك وتعالى ❊ الحسين بن
محمد عن علي بن النعمن بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح
بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان
الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فاذا
انا بروضات قاصرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللولو
المكنون واطباق رطب فحار بصري فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد
ولسنا في خان الصعاليك ❊ احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد
الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق ع قال سمعته يقول ان منا
اهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه وعقد بيده عشرة ❊ علي بن
اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال
دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ع ان الدنيا
مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز فقال يا حمزة ذا والله
حق فانقلوه الى اديم ❊ محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل للامام
في فلقة الجوز فما تعرض لشي منها وانه ليتناولها
من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء ❊

باب في ركوب امير المومنين عليه السلم السحاب ❊

احمد بن محمد عن علي بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتدانى ابو جعفر ع
فقال اما ان ذا القرنين قد خير السحاب فاختار الذلول وذخر لصاحبكم
الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد او برق
او صاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب
اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنتين خراب ❊ احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع انه قال ان عليا صلوات الله عليه ملك ما في الارض
وما تحتها فعرضت له السحاب بين الصعب والذلول فاختار الصعب
فكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض
واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلثة
خراب واربعا عوامر ❊

باب في امير المومنين عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ناجاه بالطايف وغيرها ❊

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن اديم
اخي ايوب عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك بلغني ان
الله تبارك وتعالى ناجى عليا ع قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطايف
نزل بينهما جبرئيل ❊ ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن

حماد بن عثمن عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ان سلمة بن كهيل يروي
في علي اشيا قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله صم كان محاصرا اهل
الطايف وانه خلى بعلي يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة
وانه ناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صم ما انا بمناجي له
انما يناجي ربه فقال ابو عبد الله ع انما هذه اشيا يعرف بعضها بعض ❊
محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن عاصم عن بعوية عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله قال لما كان يوم الطايف ناجى رسول الله صم عليا ع فقال ابو بكر
وعمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه ❊ علي بن محمد قال حدثني
حمران بن سليمن قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن
اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله صم عليا يوم خيبر فتفل في عينه
ثم قال له اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال
فمضى علي ع وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس فاطال
الوقوف فقال الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث امر بانتهاب المدينة
التي افتتحها قال ابو رافع فاتيت رسول الله صم فقلت ان عليا وقف
بين الناس كما امرته فقال قوم ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله
ناجاه يوم الطايف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر ❊ وعنه بهذا الاسناد
عن منيع عن يونس عن علي بن اعين قال قال رسول الله صم لاهل الطايف

لا بعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سوطه سيفه فيشرف الناس لها
فلما اصبح دعا عليا عم فقال اذهب الى الطايف ثم امر الله النبي عم ان
يدخل اليها بعد ان دخله علي عم فلما صار اليها كان علي راس الجبل
فقال له رسول الله صم اثبت فثبت فسمعنا مثل صرير الرحا فقيل ما
هذا يا رسول الله قال ان الله يناجي عليا

باب في قول رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي

ابرهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جميله
عن ابي شعيب الحداد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم انا اول
قادم على الله ثم يقدم علي كتاب الله ثم يقدم علي اهل بيتي
ثم يقدم علي امتي فيقفون فيسلهم ما فعلتم في كتابي واهل بيت نبيكم
محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله عم قال مضى رسول الله صم وخلف في امته كتاب الله
ووصيه علي بن ابي طالب صلى الله عليه امير المومنين وامام المتقين
وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده الموكد
صاحبان موتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق فنطق الامام
عن الله جل وعز في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله
وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراه الله جل وعز من استكمال

دينه

دينه واظهار امره والاحتجاج بحجته والاستضاءة بنوره في معادن اهل
صفوته والمصطفى اهل خيرته قد ذخر الله بايمه الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وافلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن ناطق ينابيع
علمه فمن عرفه من امة محمد صم وجد طعم حلاوة ايمانه لان الله ورسوله
نصب الامام علما فجعله حجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه
من [illegible] الجبار تمد سبب الى السماء لا ينقطع عنه مواردة ولا ينال ما
عند الله تبارك وتعالى الا بجهد سبله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته
فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي ومصيبات السنن ومشتبهات الفتن
ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ويكون
الحجة من الله عليهم بالغة علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر عم دعا رسول الله صم
اصحابه بمنى فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله
وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر عم اما كتاب الله فحرفوا
واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودايع الله فقد تبروا

باب في امير المومنين عليه السلم انه قسيم الجنة والنار

محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال قال ابو عبد الله عم اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق

يصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه
يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي
عن يساره يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب يدخل النار من يشاء
قال وروي عن موسى بن عمر عن عثمن بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن
ابي جعفر عم قال قال علي عم انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة
وادخل اعدائي النار محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثني [illegible] عبد
الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عم قال قال امير المومنين
انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا
الفاروق الاكبر احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي عم يقول اذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة لي فسالنا
النبي عم عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة
ما بين المرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة لولوة
الى مرقاة ذهبة الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع
درج النبيين فهي بين درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى نبي
ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته
فياتي النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين

والشهداء

والشهداء والمومنين هذه درجة محمد صم وعلى اهل بيته فقال رسول
الله صم اقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة
وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله
الا الله المفلحون هم الفايزون بالله فاذا مررنا بالملايكة قالوا ملكين
مقربين واذا مررنا بالنبيين قالوا نبيين مرسلين واذا مررنا بالمومنين
قالوا [illegible] لم نرهما ولم نعرفهما حتى اعلو الدرجة فاذا صرت في اعلا
الدرجة وعلي اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك
ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مومن الا رفعوا روسهم الينا يقولون
طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء من عند الله يسمع
النبيين والخلايق هذا محمد حبيبي وهذا علي وليي طوبى لمن احبه
وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال النبي لعلي عليهما السلم يا علي فلا
يبقى يومئذ في مشهد القيامة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا ابيض وجهه
وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا او بغضك او عاداك
او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه قال رسول الله صم
فبينا انا كذلك اذا ملكين قد اقبلا احدهما رضوان خازن الجنة
والاخر ملك خازن النار فيقف ملك ويدنوا رضوان فيقول السلم
عليك يا رسول الله قال فارد عليه السلم واقول له ايها الملك ما احسن

وجهك واطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب
العزة ان اتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيرجع رضوان
ويدنو مالك فيقول السلم عليك يا احمد فاقول وعليك السلم يا ملك ما اقبح وجهك
ايها الملك وانتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك خازن جهنم [illegible] رب
العزة ان اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت [illegible] ربي
فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع [illegible] خازن
النار ويقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجزة
جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلا زفيرها فان شاء ردها يمنة وان شاء
ردها يسرة فيقول جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها
علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي
هذا وليي فلجهنم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب من غلام احدكم [illegible] بهم
يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب من جميع الخلائق

باب في صفة رسول الله والائمة عليهم السلم فيما اعطوا وخصوا به من دون الناس وما يرون من الاعمال

يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مفرق عن ابي الحسن الرضا عم
انه قال لنا عين لا تشبه اعين الناس وفيها نور وليس للشيطان

فيه شرك

فيه شرك احمد بن محمد عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول طلب ابو ذر رحمة الله عليه رسول الله صم
فقيل له انه في حايط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده نايما فاعظمه
ان ينبهه فاراد ان يستبري نومه فسمعه رسول الله صم فرفع راسه فقال
يا ابا ذ[illegible] عني ما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اراكم في يقظتي ان
عين[illegible] قلبي لا ينام محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ابي
عبد الله الحذاء عن سوادة ابو يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المومنين
عليه السلم للحرث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما
ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول
على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له
[illegible] سليم بن سماعة الحذاء وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن
ال[illegible] ابي الجارود قال قال ابو جعفر عم الامام منا ينظر من خلفه
كما ينظر من قدامه احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عم قال لما كان رسول الله
صلى الله عليه واله في الغار ومعه ابو الفصيل قال رسول الله صم
اني لانظر الان الى جعفر واصحابه الساعة يقوم بهم سفينتهم في
البحر واني لانظر الى رهط من الانصار في مجالسهم محتبين بافنيتهم

فقال له ابو الفصيل اتراهم يا رسول الله الساعة قال نعم قال فارنيهم قال
فمسح رسول الله صم على عينيه ثم قال انظر فنظر فراهم فقال رسول
الله صم اريتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر موسى بن عمر عن
عثمن بن عيسى عن خلد بن نجيح قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك
سمى رسول الله صم ابا بكر الصديق قال نعم قال وكيف قال حين كان
معه في الغار قال رسول الله صم اني لارى سفينة جعفر بن ابي
طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله وانك لتراها قال نعم
قال فتقدر ان ترنيها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه
ثم قال انظر فنظر ابو بكر فراى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم
نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر
فقال رسول الله صم الصديق انت

باب الاعمال تعرض على رسول الله والائمة صلوات الله عليهم وسلم

احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان الاعمال تعرض علي في كل خميس
فاذا كان الهلال اجملت فاذا كان النصف من شعبان عرضت
على رسول الله صم وعلى علي عم ثم ينسخ في الذكر الحكيم يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمير عن ابي الحسن عم

قال

قال سيل عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صم كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان اعمال العباد تعرض على
نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيه العمل القبيح
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عم
قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صم فاذا
كان يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك
اعمال من هذه فقال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا احمد بن موسى عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلم
قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله وعلى الائمة عليهم السلم
ابرهيم بن هاشم عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول ما لكم تسوون رسول الله صم فقال له رجل جعلت فداك
وكيف نسوه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها
معصية الله ساءه فلا تسووا رسول الله صم وسروه محمد بن الحسين
ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فسالته عن قوله تعالي
اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمومنون قال ايانا عنا ◌
احمد بن الحسين عن ابيه عبد الكريم عمن رواه عن عبد
الكريم بن يحيي الخثعمي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمومنون
قال ما من مومن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتي يعرض
علي رسول الله صلي الله عليه واله وعلي علي فهلم جرا الي
اخر من فرض الله طاعته علي العباد ◌ ابرهيم بن هاشم بن
القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند
الرضا عليه السلم قال قلت للرضا ع ادعوا الله لي ولاهل بيتي
قال لست افعل والله ان اعمالكم تعرض علي في كل يوم
فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله وقل اعملوا فسيري الله
عملكم ورسوله والمومنون ◌ السندي بن محمد عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الاعمال هل تعرض
علي رسول الله صلعم قال ما فيه شك قيل ارايت قول الله اعملوا فسيري
الله عملكم ورسوله والمومنون فقال لله شهدا في خلقه ◌ عن محمد بن
علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلم

ان قوما من مواليك سالوني ان تدعوا الله لهم فقال والله اني لاعرض
اعمالكم في كل يوم ◌ تم الكتاب المبارك يوم الاحد
ثالث عشري شهر صفر ختم بالخير والظفر من شهور سنة
تسع وعشرين وتسعمايه ◌ علي يد العبد الفقير الحقير
المحتاج الي رحمة ربه القدير الغريق في بحور الاثام
المتمسك بولا اهل البيت عليهم افضل الصلوة والسلم
اضعف العباد جرما واقواهم جرما عباس بن علي بن احمد
العميدي الحسيني عفا الله عنه وعن والديه وعن من
احسن اليهما واليه بقراة الفاتحة والترحم
عليهما وعليه والحمد لله رب العالمين
وصلي الله علي سيدنا
محمد النبي وعترته
الطاهرين
وسلم
تسليما
كثيرا

۱۹۷